هر بنده وقف عادت دن حصره
بعلم نحو ١١ صلوة ١١ بجمله ذوق علم ١٢ دقة افتتاح حبه

كتاب الرشحات الانفتيه في شرح الاوراد الاكبرية
تأليف الفقير المقر بالتقصير الشيخ حسن الكردي
غفر ذنوبه وستر عيوبه وكشف كروبه
امين وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين

فخر كائنات افندمزك روحلرينه ذوقي
احلامي ١١ فاتحه ١١ ذوق اشتغال ٧
صلوة ربع ١١

قطب العارفين قدوة الواصلين الشيخ
عبد القادر گیلانی قدس الله سره واصحاب حضراتنک
ارواح اخلاصلرینه برفاتحه شریف اهدی
ایلدکدن بعده شرقا وغربا کوزدن
ایدن اهل الله افندیلرمزک ارواحلرینه
اهدی اولنه بعده دردنکده قطبی حاجتلر
وارایسه نیاز اولنه

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Esad Ef.
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No 1412

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين قال الشيخ قدس سره العزيز

1 أصله يا الله أمنا بالخير فحذف المفعول وما تعلقت به واتصل الميم بالهاء رسما ثم حذف حرف النداء كلها تخفيفا لكثرة استعماله فصار اللهم

2 علما وقدرة بغيب كل شيء لا غيرك

3 أي الغيب المطلق الذي هو عالم الأعيان الثابتة في الحضرة العلمية وأضيف إلى مقابله الذي هو حضرة الشهادة المطلقة التي هي عالم الملك وحضرة الغيب المضاف المنقسم إلى ما يكون أقرب من الغيب المطلق وهو عالم الأرواح الجبروتية والملكوتية أعني عالم العقول والنفوس المجردة وإلى ما يكون أقرب من الشهادة المطلقة وهو عالم المثال وذلك لأن للأرواح صورا مثالية مناسبة لعالم الشهادة المطلق وصورا عقلية مناسبة للغيب المطلق

4 على ما اقتضت حكمتك

5 من الأمور الثابتة في نفس الأمر في علم الله اللازمة لذات الحق جل وعلا وصور الأسماء الغيبية المختصة بالباطن الذي هو ضد الظاهر

6 لسؤال من يقرأ الحاجات كلها في خزائن رحمتك مصروفة لا ربابها بيد كرمك متوسلا إليك

ورد ليلة الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أنت المحيط بغيب كل شاهد

والمستولي على باطن كل ظاهر أسألك

بوجهك الذي عنت له الوجوه وبنورك

الذي شخصت إليه الأبصار أن تهديني

إلى صراطك الخاص هداية تصرف بها

وجهي عن من سواك يا من هو الهو المطلق

7 ذوات الكائنات من العلويات والسفليات تكشف به كل مستور من علوم لدنك ومن واردات الهيبة التي تطرد الكون عن القلب الذي

8 أو المراد بالنور اسم من أسماء الله وهو تجليه باسمه الظاهر أعني الوجود الظاهر في صور الأكوان كلها وهذا أنسب بقوله شخصت إليه الأبصار ولا و ل أي الذي هو صراط الذين أنعمت عليهم من خواص أوليائك وأنا أوفق بمقام الدعاء والطلب

من خصيص سواك إلى أوج توحيدك وحظيرة قربك عن كل القيود وجميع الاعتبارات

فأتوجه إليك بشراشري وتعطف همتي عن ديار الأغيار إلى ساحة جودك التي ليس فيها سواك ديار والهو الغيب الذاتي لا يصح شهوده

بسلسلة الأمر الإلهي الممنوح بالعناية الأزلية

أو نشوء به خطرة لم تكن لوجهك الكريم

عمت به النفس أو تعلقت به دنيويا كما أو أخرويا بإرادته

وهي السابقة الأزلية المشار إليها في التنزيل بقوله تعالى وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم

وشفقة لا أخذ عنف وخرق

أي لا معبود أي لا موجود حقيقة

9 إلا الموجود من حيث الوجود الحق ومن حيث التعين عين الحق والغيرية اعتبارية وأما من حيث الحقيقة فالكل هو الله جل وعلا كالحباب والموج والثلج فإن كلها من حيث الحقيقة عين الماء ومن حيث التعين غيره

وأنا الهو المقيد عن كل مطلوب سواك

وخذ بناصيتي أخذ عناية ورفق

لا إله إلا هو إلهي بشأنك قهر الأعداء

وقمع الجبارين أسألك مددا من عزتك

يمنعني من كل من أرادني بسوء حتى أكف

به كف الباغين وأدفع به دابر القوم

الظالمين وملكني نفسي ملكا يقدسني

عن كل خلق سيء واهدني إليك يا هادي

إليك مرجع كل شيء وأنت بكل شيء محيط

وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير

إلهي أنت القائم على كل نفس والقيوم على

3 أي غفلك عند تعلق الإرادة بالانتقام

الذين خالفوك فيما أمرتهم فأبغوك فيما سبق إليهم من قضائك وقدرك وتكلموا أمثالك بالأباطيل بعلو جنابك

الذين مدوا أيديهم إلى عبادك بالعدوان وإلى أنفسهم بالفسوق والعصيان وقطع دابرهم بسيف الانتقام وتمزيق كسوة العافية عليهم في دار السلام

يا من هو قوة المستضعفين ونصرة المستنصرين

6 من الخوارج عن دائرة طاعتك

بذلك المدد العزيز الغالب

على بإرادة السوء في الخلق الصريح وعليك بالخروج عن أمرك وطاعتك

واقطع به عني شرهم عن آخرهم

بما حوت من الأخلاق الظاهرة والباطنة

ويطهرني بالموافقة الحقانية والملكة الربانية

يتخلق به من كان حرفا من الموافقات داخلا في وصمة الشقاوة ومستهوى الشياطين عن نهج الاستقامة واليقين

بنور يسعى بين يدي أمشي به عن أوطار الأغيار

بأن كل المعاملة سواك فإن قائمهم بغيرة لأذى الخالص الصالح سالما عن رقاب الإشراك

عبدك بيادك ويفيض نوالك بناحيك وأنت أكرم ملتمس في سجال النعم أنت المرجو لكل مرام وبيدك الخير وأنت على كل شيء قدير

في التشبيه حقائقك على مراتبهم ومقادرهم علما وقدرة فهي معاشهم من نوالك ما تمنيهم على نفق مقادير هم وأحوالهم في معادهم يحزنون بأنعامهم وأرزاقهم

يصرفهم بما يشاء على ما يشاء كيف يشاء فيتجلى عليهم بصفاته الجلالية من الكبرياء والعظمة والكبرياء والقدرة ويحفظ بها أحبابهم ويضعف بها أنفسهم فيقعون في بحار الهيبة تتلاطم عليهم أمواجها بالنار وذلك التجلي على المؤمنين والموافقين نعمة تهديهم

بما أضمروا من النيات والخطرات وما أظهروا من الموافقات والمخالفات فيثيب الطائعين ويعاقب العاصين

الرضية عليهم لأن أحوالهم العليم بمقتضياتهم مما يرفع الدرجات أو يخفض الدركات

كُلِّ مَعْنًى وَحِسٍّ قَدَرْتَ فَقَهَرْتَ وَعَلِمْتَ
فَقَدَّرْتَ فَلَكَ الْقُدْرَةُ وَالْقَهْرُ وَبِيَدِكَ
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ إِلٰهِي أَنْتَ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُ
الْقُرْبِ وَمَوْلَاهُ وَبِالْإِحَاطَةِ مُدَبِّرُهُ
وَهَادِيهِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَدَدًا
مِنْ أَسْمَائِكَ الْقَهْرِيَّةِ حَتَّى لَا يَلْقَانِي صَاحِبُ
قَلْبٍ إِلَّا انْقَلَبَ مَقْهُورًا أَسْأَلُكَ
إِلٰهِي لِسَانًا نَاطِقًا وَقَوْلًا صَادِقًا وَفَهْمًا
لَائِقًا وَسِرًّا ذَائِقًا وَعَقْلًا عَاقِلًا
وَفِكْرًا مُشْرِقًا وَشَوْقًا مُقْلِقًا وَطَرْفًا
مُطْرِقًا وَنُورًا مُحْرِقًا وَهَيْبَةً قَادِرَةً

هَامِيَةً وَقُوَّةً قَاهِرَةً وَنَفْسًا مُطْمَئِنَّةً
وَجَوَارِحَ لِطَاعَتِكَ لَيِّنَةً وَقَدِّسْنِي
لِلْقُدُومِ عَلَيْكَ وَارْزُقْنِي التَّقَدُّمَ إِلَيْكَ
إِلٰهِي قَلْبٌ أَقْبَلَ عَلَيْكَ بِفَقْرِ الْفُقَرَاءِ
يَقُودُهُ الشَّوْقُ وَيَسُوقُهُ التَّوْقُ
زَادُهُ الْخَوْفُ وَرَفِيقُهُ الْقَلَقُ وَقَصْدُهُ
الْقَبُولُ وَعِنْدَكَ زُلْفَى الْقَاصِدِينَ
إِلٰهِي أَلْقِ عَلَيَّ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَجَنِّبْنِي
الْعَظَمَةَ وَالْاِسْتِكْبَارَ وَأَقِمْنِي فِي مَقَامِ
الْقَبُولِ وَالْإِنَابَةِ وَقَابِلْ قَوْلِي وَدُعَائِي
بِالْإِجَابَةِ رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَيْكَ قُرْبَ الْعَالِمِينَ

وقد تسني عن علائق الطبع وأبعد عني علق

دم الذم لأكون من المتطهرين آمين يا رب

العالمين وصلى وسلم على سيدنا محمد وآله

وصحبه أجمعين

ورد يوم الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله فاتح الوجود والحمد لله مظهر

كل موجود ولا إله إلا الله توحيدا

مطلقا عن كشف وشهود والله أكبر

منه بدأ الأمر وإليه يعود وسبحان الله

ما ثم سواه فيشهد ولا معه غيره واحد

أحد على ما عليه كان قبل الحروف

والحدود له في كل شيء آية تدل على أنه

واحد موجود سره ستره عن الإدراك

والنفوذ ولا حول ولا قوة إلا بالله

العلي العظيم كنز اختصصنا به

من خزائن الغيب والجود استنزل به

كل خير وأدفع به كل شر وأفتق به

كل رتق مسدود وإنا لله وإنا

إليه راجعون في كل أمر نازل

أو هو نازل في كل حال ومقام وخاطر

ووارد ومصدر وورود والله

هو المرجو لكل شيء وفي كل شيء
هو المأمول والمقصود الالهام والفهم
عنه والموجود هو ولا انكار ولا جحود
اذا كشف فلا غير واذا استتر فكل
غير وكل محجوب معبود باطن بالاحدية
ظاهر بالوحدانية وعنه وبه كون
كل شيء فلا شيء اذ الشيء في الحقيقة
معدوم مفقود فهو الاول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء
عليم قبل كون الشيء وبعد الوجود
له الاحاطة الواسعة والحقيقة الجامعة

والسر القائم والملك الدائم
والحكم اللازم اهل الثناء هو
كما اثنى على نفسه فهو الحامد
والمحمود احدي الذات واحدي الاسماء
والصفات عليم بالكليات والجزئيات
محيط بالفوقيات والتحتيات وله
عنا الوجوه من كل الجهات
اللهم يا من هو المحيط الجامع يا من
لا يمنعه عن العطاء مانع يا من
لا ينفد ما عنده وعم جميع الخلايق
جوده ورفده اللهم افتح اغلاق

ك اي مشكلات هذه الاسماء المتقابلات من قوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن ومن تبطنه بالاحدية وظهوره بالواحدية هذه كنوز مطلسمة لما فيها من التقابل والتضاد نخع اسرارها على عامة الخلق فطلب الشيخ كشف استارها عن اسرارها ل اي اكشف لي حقائقها للرموزة الملغوزة باوضح بيان واتم كشف واشرق عيان م وقلتي اذا دققت بابك بمقرع دعواتي والحجت بتكرار مناجاتي على عرش ن لي ومن بعض ما اطلب منك واهمه بل اعظمه هو ان تحجبني وتمنعني

هذه الكنوز وَاكشف لي حقايق
هذه الرموز وكن اللهم انت مولاي
واحجبني برؤيتك عن رؤيتي وامح
بظهور تجليك جميع صفتي حتى
لا يكون لي وجهة الا اليك
ولا يقع مني نظر الا عليك انظر
اللهم الي بعين الرحمة والعناية
والحفظ والرعاية والاختصاص
والولاية في كل شيء حتى
لا يحجبني عن رؤيتي لك شيء فاكون
ناظرا بما امددتني به من نظرك

س لي اراءتك اياي جمالك وحدانيتك لم يكن بيني وبينك غبرة الاغيار ولا حيلولة الاستار سوى ضياء العيان وشعشعة الانوار تحجبني ع الوهمية الحاجبة اياي عن كل خير المضرة بالدولة الابدية المانعة اياي عن قبض جودك الاحدية ف من صفات الظلمانية البشرية الحائلة بيني وبين سعادتي ص لي الى حضرتك التي هي القبلة الحقيقية لمن دخل صلاة الاوابين على طهر اليقين ق ولمحة بصر ولفتة اشارة ر على جمالك المبرقع بلوامع انوارك ش الازلية التي هي الكفاية الابدية مرتبا بها ت عن تطرق البوايق والزيغ والزلل ث لتحرسني في كنفك عن مواقع تهلكني بحضرتها وتفرحني بزهرتها فاتيقن انك عبد مجتبى مختصا لحضرتك واقفا على مرضاتك لتتولاني فيمن توليت من خواصك خ متعلق بانظر اي انظر الي بموجبات الفوز والسعادة في كل شيء انا فيه ظاهرا وباطنا او اخذا فعا امكنني اللهم بما سالتك وانتي سؤلي ذ من جيش الهوى واهل الغوى ض بعيني عن اشعة الهدى ويجعلني خفاشا لم يقتبس من نور النبي الاعظم ظ منصوب عطف على يحجبني منصوبا بحتى في جواب الامر لي حتى اكون غ بعين لم يكن عليها غشاوة الظلمات اليك فتاهلني لذلك وما مصدرية والباء متعلق بناظرا اي ناظرا اليك بمعونة امدادك اياي

في كل

ا لنور جمالك المتجلي بمحض جودك واجعلني ب لمزيد نعماتك التي تمن بها على اهل خصوصيتك وولايتك واجعلني ج من متعلق باجعلني اي اجعلني من بين خلقك محل نظرك د يجوز ان تكون مفعولا لاجعلني اي اجعلني مفيضا ه الذي علمتني من لدنك وعادى من خزانة اسرارك ويجوز كونه حالا من مفعول اجعلني و الغنا الملك التام ذا الغنى بالذات هو الحق جل وعلا اذ له ذات كل شيء ز الفقر ما كان معلولا من صفات العبد اي لعبدك الاحتياج التام المحقق ذاتا وصفة لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا اجرا ولا دفعا بل لا يملك من مظاهر الوجود سوى جسد لا حواد كريشة الفلاة تتقلب برياح الاقتدار ح بذاته وصفاته ط اذ من له ذوات كل شيء يستغني عن كل شيء ي في جميع ما يلازمهم وجواب النداء محذوف اي اغنني بفضلك عمن سواك ك من لحول العاجلة والاجلة ل نفي المماثل لما يعتقدون به وفي المعاد لفضل قضائه وجزاء المطيع والعاصي وهو تقبلني بما يتوجه الملك بما الكه والسيد بعبده م عن قيود كيفيته واكتنا فلا احد عنده من علم به ويكتنفه كما قال الشيخ ن اي شيء ماهيته وكيفيته كما قال تعالى ولا يحيطون به علما س ولا يهتدى اليه ع باد لا له قادة شاده سوى هدايته وبدعوة اهل ولايته من المهتدين الى حضرته وجوابه اهدني فيمن هديت من اولياءك الذين عرفوك واهتدوا اليك

في كل شيء واجعلني خاضعا لتجليك
اهلا لاختصاصك وتوليك محل
نظرك من خلقك مفيضا عليهم من عطائك
وفضلك يا من له الغناء المطلق و
لعبده الفقر المحقق يا غنيا عن كل
شيء وكل شيء مفتقر اليه يا من
بيده امر كل شيء وامر كل شيء
راجع اليه يا من له الوجود المطلق
فلا يعلم ما هو الا هو ولا يستدل
عليه الا به ويا مسخر الاعمال الصالحة
للعبد ليعود نفعها عليه اللهم

ف اي يا مقدر الصالحات ص الذي راد به خيرا وسبقت له منه الحسنى ق من راحة الدارين في الدنيا عز الاسلام ومحبة الايمان وحلاوة الايقان وتنوير العرفان ورضى الرحمان وفي العقبى روضة الجنان وما فيهما مما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من النعم والحور والغلمان ورؤية الرحمن هذه جلائل نعمه كلها يعود نفعها ر لا على غيره ولا ينقص بشيء من اجره وجوابه وفقني لما تحب وترضى من صالح الاعمال وزواكي الاحوال بحذف

لا مقصد لي غيرك ولا يسعني إلا جودك
وخيرك يا جواداً فوق المراد ويا معطي
النوال قبل السؤال ويا من وقف
دونه قدم عقل كل طالب يا من هو
على أمره قادر وغالب يا من هو لكل
شيء واهب وإذا شاء سالب
أهمني السؤال فأجدني عندك
على كل حال فقل لي يا مولاي فأنت
أولى بي مني كيف أقصدك وأنت
وراء القصد أم كيف أطلبك
والطلب عين البعد أيطلب من هو

قريب حاضر أم يقصد من القاصد
فيه تائه وحائر الطالب لا يصل
إليك والقاصد لا يصدر عنك
تجليات لا تلحق ولا تدرك ورموز سر
لا تخلع ولا تنفك أيعلم الموجود
كنه من أوجده أم يبلغ العبد حقيقة
من استعبده الطلب والقصد
والقرب والبعد من صفات العبد
وماذا يدرك العبد بصفاته ممن هو
منزه متعال في ذاته فكل مخلوق
محله العجز في موقف الذل على باب

الذي هو نقص من تعزز بذاته الغني عن العون بكمال صفاته الذي عجز الورى ج المطلسم
المكتتم والحكم المختتم ثم قال الشيخ عقيب اعتداده عن دركه العجز وعدم التوصل الى مطلبه
د اظهار العجز عن معرفته اي لا سبيل الى معرفتك مع كونك باطنا لم تكتنه ه هو مظهر
اسمك الظاهر و اي تلك معرفتك على ايدي مظاهرك كي فادعي اني عارف بك فظهوره بتجلياتك
يدعوني الى اوج معرفتك وبطون اسرارك يطردني الى
حضيض جهلك فبقيت متذبذبا بين الفريقين فارشدني اللهم الى خير الطريقين واوصلني اليك
بافضل الطريقين

العز عن نيل إدراك هذا الكنز
كيف أعرفك وأنت الباطن الذي
لا تعرف أم كيف لا أعرفك
وأنت الظاهر الذي في كل شيء
تتعرف كيف أوحدك ولا وجود
في عين لا أحدية أم كيف لا أوحدك
والتوحيد سر العبودية سبحانك
لا إله إلا أنت ما وحدك من أحد
كما أنت في سابق الأزل ولاحق
الأبد فعلى التحقيق ما وحدك سواك
وفي الجملة ما عرفك إلا إياك

كيف اوحدك اي كيف يصح مني توحيدك وقد ارتفع عن ساحة وجودك ظلمة الاوهام ز ولا ظهور لي من كتم عدمي ح بل باق في بطن الغيب في غياهب الظلمات ما شممت رائحة الحياة ولا ذقت طعم صفاتها وهو وما يسوق من امثاله يعني بل لا اضطراب فلذا الطلب والقصد والمعرفة والتوحيد امر محقق بلا الجملة لا شك فيه وان كان من بعض الادراكات ولكن الشيخ ذكرها على وجه فيه تجاهل وتلبيس على كنه تعظيما لشان الله جل جلاله وهضما لنفسه ثم قال ط بل سر العبادة بل مبنى الاسلام والايمان المقصود من رسال الرسل وانزال الكتب وبه يمتاز دار الاسلام من دار الكفر وبه عصمت الدماء هنا وان كان توحيد العوام فهو مبنى الاسلام ومنه يتفرع توحيد الخواص وهو اسقاط الاضافات والعقد بمحاسن الذي صح النسبة الى الله تعالى بصدق القصد لله في سلوك طريقه والصبر ومخاصمة الخاصة الذين شهدوا نفوسهم قائمة لعبوديتهم فهم يعبدونه في مقام احدية الفرق والجمع والعبادة للعامة وهي غاية التذلل لله تعالى ولما كان معرفة الله تعالى وتوحيده بطنت وتعظيمه امر عظيم وقل من وفى بها وراعاها وقدره حق قدرها قال الشيخ ى اصله نسبحك سبحانا فحذف لكثرة استعماله اي نسبحك عما لا يليق بشانك من مقالات التي فرطت في جنبك على انك في الحقيقة ل وحدك لا شريك لك في الوجود فلا احد يوحدك كما قال م الانسم الذي انكشف عنه غمة الاوهام فلم يكن معه نزوع الزعام س لعدم قدرته بغاية البلوغ الى كنهه ما سواك ما يعرفك الا بالآثار

لسر تقتضي البطون وعلة تترك بسبعين الف حجاب ت بطنت باحديتك وظهرت باسمائك وصفاتك
جلت عن ظهور الالوهية وحجاب الربوبية
والبهم نفع من ظهورك بل انت في الحالتين منزه عن عرض وعلة فان حضرة الالوهية ه لكي يكشف سر القهور
على من العلة والاعراض د المقدس اي حادي احكامك عن كل دواع تحملك على اتحاذها فتحيرت فيه الالباب
البطون و عن ازليته وابديته ازليته يكون ظاهره باطنه وباطنه ظاهره
وبه رجعت الاوهام فالافكار الى حد السكوت في مجهل الانقطاع والبهوت تحلس هنالك نشأ النفع
ذكر بالعجز الا ان جاد عن الدخل في سر الالوهية المحجوب تحت الاستار ز الذي هو تقتضيه ربوبيته
اعلام برشية ح اي الاشتباه في كنه ذاته وصفاته ط لا احد يقف على مستوى قدره فلا يتعدى حدود
الله في حكمه وامره والغيرة على ثلاثة انواع غيرة في الحق لتعدي الحدود وغيرة تطلق باب كتمان الاسرار والسرائر وغيرة الحق ضنته على اوليائه وهم الضنائن ى لتستغني بما في خزائنهما من فنون حكمك واذ وقع معرفتك وسر الاحدية ما انفرد به الحق عن عبيده كالعلم بتفصيل الحقائق في اجمال الاحدية وجمعها واشتمالها على ما علمه وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو فعلى هذا معنى كلامه اكشف لي سر الاحدية اطلعني على حكمة احتجابك في تلبس حدثيتك لا الاطلاع على حقائق ما اجملت عليها فانه مختص بالحق منفرد به الكشف رفع الحجاب عن المغيبات وذلك ان العبد اذا بقي في خدمة الحق حينا من الدهر وادى ما عليه من الامانة تصبغ بطونه بكتب عند الله صديقا امينا فيلزم اهلا لوضع سره عنده فيفتح له عينيه دائرتين احديهما تسمى دائرة العين الصغرى والاخرى تسمى دائرة العين الكبرى فبالصغرى يرى المحسوسات من وراء كثائف الحجب الحسية اشخاصا متعينة فلا تحجبه الجدران ولا البعد وبالكبرى يرى البرزخ والملكوت وعالم الارواح ويطلع على الجنان والنيران وانواع النعيم والعذاب ويتعرف لحقائق الملائكة ومقاماتهم في طبقاتهم وتخاطبه الروحانيات بما فيها من الاسرار الالهية الى غير ذلك فالرؤية من الصغرى تسمى

بطنت وظهرت فلا عنك بطنت
ولا لغيرك ظهرت فأنت الله
لا إله إلا أنت فكيف بهذا الشكل
يتخلص الأول آخر والآخر أول
فيا من أبهم الأمر وأبطن السر
وأوقع في الحيرة ولا غرو أسألك
اللهم كشف سر الأحدية وتحقق
العبودية والقيام بحقوق
الربوبية بكل ما يليق بحضرتها
العلية فأنا موجود بك حادث
معدوم وأنت موجود بذاتك باق

كشفا صوريا ومن الكبرى يسمى جليا فانسأل الله الكريم ان يرزقنا لذة هذا النعيم ك مرتبتها ولما تحقق الحق في صور اسمائه التي هي الاكوان فلا يحتجب المتحقق بالحق عن الخلق ولا بالخلق عن الحق ل واداما على حضرتها بواجب حقوقها من العبودية وهو التواضع والتذلل والانكسار لها والاعتناء باوامرها والانتهاء عن ما نهى عنه م اي تعالى التي هي شائر الارباب الحضرة تضاف الى ما تحت اطلقت في لسان القوم شهود العبد انه بين يدي الله تعالى وانه تعالى ناظر اليه فما دام مصطحبا لهذا الشهود فهو في الحضرة واذا احتجب عنه خرج منها فان شرع في المخلص ن اي بتجليك على باسم من اسمائك الايجادية فاضيف الى وجودك تحقيق تقتضي لاسقاط تلك الاضافة استنكافا ان كون شريكا لك في وجودك ويكون قوله بك متعلقا بحادث س عند حلول اجلي هذا ثاني

من الاشياء قامت السموات والارض وما فيهما ع لم يسبقك العدم ف بلا ابتداء فلم يعتريك الزوال
والافول ف ناداه باهو يا الذي هو الغيب الذاتي الذي لا يصح شهوده تاكيدا لقوله يا من لا يعلم ما هو الا هو
ص الى الفرار والخروج مني ومن حولي وقوتي وجمع جملتي هاربا اليك قاصدا بابك الذي هو قبلة المتوجهين
اليك والمتمسكين لك ق الجمع شهود الحق بلا خلق وجمع الجمع شهود الخلق قائما بالحق فالمراد بقوله الجمع بجميع
مجموعي هو جمع الجمع ولذا قال ر الحق اذ جمع الجمع هو المسمى بالفرق بعد الجمع وشانه ان لا يكون الخلق مانعا عن شهود الحق
ولا الحق عن شهود الفصل في المجمل رؤية الكثرة في الذات الاحدية وشهود المجمل في المفصل رؤية الاحدية
في الكثرة ش الذي قصدت بابه لكل شيء من الهرب اليه والجمع عليه وعزل النفس عن مطالب الدنيوية والاخروية

حي قيوم قديم ازلي عالم معلوم
فكان يا من لا يعلم ما هو الا هو
يا هو اسالك اللهم الهرب
مني اليك والجمع بجميع مجموعي
عليك حتى لا يكون وجودي
حجابي عن شهودي يا مقصودي
يا معبودي ما فاتني شيء اذا انا
وجدتك ولا جهلت شيئا اذا
علمتك ولا انفقدت شيئا اذا شهدتك
فنائي فيك وبقائي بك ومشهودي
لا اله الا انت لا الوهية لغيرك
انت كما شهدت وكما علمت وكما امرت

لجميع عوالي ت الذي له انقيادي وغاية تذللي اجعلني من عبادك الذين ليس للشيطان واعوانه عليهم سلطان ث ادراك الوجود الحق ولغيرك لعدم الحظ فاستغنيت بذلك عن غيره فهي المقصود سواك لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ج من فنون العرفان ومن علوم الاولين والآخرين من الاكوان منه فائق الاسرار وسمته الاتقان د متفردا بوحدانيتك متوحدا في الوهيتك متعززا في ربوبيتك فان علوم الدنيا والآخرة مع سعادتهما مندرجة في معرفتك هذا الكل ض من متاع الدنيا ونعيم الآخرة ط فان الكل عندك مصروف في من شهودك ملبوس على من وجود مطمئن ملحوظ باسنة الاشواق باكمل على ما بدى بادية الازواق ع والفناء على تسعة مراتب لكل مرتبة اسم مخصوص الاولى النهي وهي عبارة عن عدم شعور العبد بنفسه عند استغراقه في ذكر الحق لاهل الجمال وعند ورود انوار الجلال لاهل الكشف الثانية الثبات وهي عبارة عن فناء العبد اي افعاله في الله وهو كالقلم في يد الكاتب الثالثة السلب وهو عبارة عن فناء صفات الخلق بظهور صفات الحق فتسلب اوصاف العبد ويعوض عنها اوصاف الله فيكون سمعه وبصره الى آخره الرابعة الاصطلام وهو عبارة عن فناء ذات العبد لوجود ذات الحق فلا يكون له وجود بل هو الله الخامسة الانعدام هو عبارة عن فناء العبد عن فنائه
فلا يبقى منه شعور بانه فان السادسة السحق وهو عبارة عن زوال الحق من نفس العبد فيقبل الافضال
من غير تعبد السابعة المحق وهو عبارة عن زوال الحدث الحصري من جسمانية وروحانية معا الثامنة الطمس
هو عبارة عن ذهاب احكام البشرية مطلق من طبعه وعاداته وسائر احواله فلا يتغيره الجوع المفرط والسهر الدائم
التاسعة المحو وهو كمال الفناء والمسائل الآثار الخلقية بظهور الآثار الحقية فاذا المحو شرطه ظهور اثار الحق على
هيكل الانسان ف بمعنى فاني ومحوي وبقائي عما سواك ما خير م محفوظ بحمايتك مخدوم بمعونة عنايتك
ص الذي شهدته لك الحق ٣ لا غيري كمن كنت مشهودا لمن طلبك وطمع في لقائك ٥ بالمراد لما سواك
٤ بقولك شهد الله انه لا اله الا هو ٦ بقولك الله لا اله الا هو الحي القيوم ٧ بقولك فاعلم انه لا اله الا الله

وذلك لان الحق تعالى تجلى باسمه الظاهر فهو مظهره فاضيف اليه الوجود الذي هو للحق حقيقة وللغير
اعتبارا فليس للعبد سوى وجود اعتباري والمراد من شهود شهود الحق من الوجود وجوده تعالى اضافه
الى نفسه الغاء في حقيقته ونحو ذلك الاشارات ولذا صدره بالفاء ثم قال ب الظاهر ان هذا الكلام نشاء
من التجلي الصوري وذلك ان الحق له تجليات منها تجلي صوري ومنها نوري ومنها معنوي ومنها ذوقي
فالتجلي الصوري لا يكون الا في الآثار فيرى سبحانه وتعالى يتجلى على العبد في جميع الصور من المفردات والمنضمات
والمولدات الثلاث وهي المعدنيات والنباتات والحيوان فقد يتجلى في صورة صاحب التجلي فلا يرى سوى
نفسه ويرى غاية محيط بكل الوجود ثم هنا قال السيد الامام ابو يزيد البسطامي قدس سره سبحاني ما اعظم شاني وقال منصور الحلاج انا الحق وقال ابو سعيد الخراز ليس في جبتي غير الله واكثر منه اقدام الاولياء من ههنا ولكنهم بسبب تابعيه الرسول والتمسك باحكام الشريعة وبركة اداب الطريقة هم محفوظون عن الزيغ والضلالة الكلي وتاب اذا افاق حتى ان الله نقلهم من الصحو الى الشعور الذي هو تجلي الافعال ومن النوري الى المعنوي الذي هو تجلي الصفات ومن المعنوي الى الذوقي الذي هو تجلي الذات واما العامة واما الحكماء فنزلة اقدامهم من التجلي الصوري فتركوا متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهلكوا مع اهل الكفر او اشارة الى نفيه كقوله تعالى ان شاني اذ هو حيث ورده بالرجوع الى النفي والاثبات وهذا اولى فقال ج الذي هو سر الذات وكنهها الذي لا يعرفه الا هو د في جميع الهوية هي الغيب المطلق وهو ذات الحق باعتبار اللاتعين ه وفي قوله هوية سارية ومظاهر بادية تضاد بين جمع بينهما وتعمية وكذا في قوله

فشهودي عين وجودي فاشهد سوائي
في فنائي وبقائي والاشارة
الي والحكم لي وعلي والنسب
نسبي وكل ذلك رتبي
والشان شاني في الظهور والبطون
وسرياني بسر المصون هوية
سارية ومظاهر بادية وجود
وعدم نور وظلم سمع وصمم
لوح وقلم جهل وعلم حرب وسلم
صمت ونطق دنو وفوق حقيقة وحق
غيبوبية ازلي ديمومية ابدي

و كل ذلك اشارات ورموز القى بها على الناس والشيخ جعل اخر ورد الاحد سورة
الاخلاص وغيرها اسم الله الاحد وجعل اكثر فواصل الورد حرف الدال الذي هو مفتاح الاسم
الاحد لان الورد جاء لتوحيد الحق واثبات احديته نظما بديعا يستمع من بديعه بلغاء الفن

اذكر في خاتمة الورد من كتاب الله سورة جامعة لجميع كمالات الله وتوحيده وتقديسه برهانا على اثبات ما ذكره في الورد من التوحيد
والتقديس وجميع الكمالات فقوله هو الله احد اثبات للاحدية التي هي اعلى مراتب التوحيد وقوله ب اثبات للالوهية والربوبية
التي هي الغناء المطلق وعدم الاحتياج الى احد وكل شيء محتاج اليه فقوله ج برهان على اثبات تقديسه عما لا يليق بشانه
المتعالي عن مضاهات البشر ولوازم الجسمانية واعظم الوسائل بين العبد وبين الحق تعالى هو خاتم الانبياء وسيد الاولين
والاخرين حضرة محمد المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله اجمعين وعن المحال الذي لا يكاد يمكن ان يحتظي احد بشيء
البارين فيفوز بدولة المتلقين ولم يكن صلى الله عليه وسلم بينه وبين ربه ولم يتوسل به اليه وهو المفتاح لفتح ابواب
الحاجات والصلاة عليه قبل عرض الدعوات وبعد نشر الحاجات الى عالم الخفيات هي كفيل الاجابة لاجل هذا تختم
الشيخ اوراده الاربعة عشر بالصلاة عليه فقال د ذاكرا اياها بصلى ماضيا لا اصل بصيغة الطلب لانه ابلغ واتم معنى

قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى الْاَوَّلِ فِي الْاِيجَادِ
وَالْوُجُودِ الْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ
حَضْرَتَيِ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ السِّرِّ
الْبَاطِنِ وَالنُّورِ الظَّاهِرِ عَيْنِ
الْمَقْصُودِ مُمَيِّزِ قَبْضَتَيِ السَّبْقِ
فِي عَالَمِ الْخَلْقِ الْمَخْصُوصِ وَالْمَقْصُودِ
وَالْمَعْبُودِ الرُّوحِ الْاَقْدَسِ الْعَلِيِّ
وَالنُّورِ الْاَكْمَلِ الْبَهِيِّ الْقَائِمِ
بِكَمَالِ الْعُبُودِيَّةِ فِي حَضْرَةِ الْمَعْبُودِ الَّذِي

اعلم ان الارواح البشرية على خمسة اقسام فالاول منها الروح الحساس وهو الذي يتلقى ما تورده الحواس الخمسة وكانه الروح الحيواني وله دبه يصير الحيوان حيوانا وهو موجود للصبي الرضيع الثاني الروح الخيالي وهو الذي يستثبت ما اورده الحواس ليحفظه مخزونا عنده ليعرضه على الروح العقلي الذي فوقه عند الحاجة اليه ... الثالث الروح العقلي وهو الذي به يدرك المعاني الخارجة عن الحس والخيال وهو الجوهر الانسي الخاص ... الرابع الروح الفكري وهو الذي ياخذ المعارف العقلية المحضة فتوقع بينها تاليفات وازدواجات ويستنتج منها معارف شريفة ... الخامس الروح القدسي النبوي الذي يختص به الانبياء وبعض الاولياء وفيه يتجلى لوائح الغيب واحكام الآخرة وجملة من معارف ملكوت السموات والارض بل من المعارف الربانية التي يقصر دونها الروح العقلي والفكري واليه الاشارة بقوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الآية

وهي ما حصلت له بالانسلاخ من هذه الصور الطبيعية العنصرية واكتسى بروحه روحه المطابق
الروحانية من عالم الملهمات ب فازداد صلى الله عليه وسلم من روحه روحانيته ونوره ونورانيته
نورا على نور وضياء على ضياء وكما لا يخفى على بصير فضل نور المشرقين وضياء المغربين ج وهو من ارسله
الله بالتبليغ ومعه كتاب د درجة واصلا واكرم خلقا وخلقا ه وهو من بعث ولم يكن معه
كتاب من النبا بمعنى الخبر او من النبوة بمعنى الرفعة فهو مخبر عن الله تعالى برفعة عند الله و عند
بناته التي هي خميرة وجود الذوات كلها وبصفاته التي هي منشا كمالات الثقلين ز رقي
من الرسول والنبي الى ولاية النبي

اُفِيضَ عَلَى رُوحِهِ مِنْ حَضْرَةِ رُوحَانِيَّتِهِ
وَاتَّصَلَتْ بِمِشْكَاةِ قَلْبِهِ اَشِعَّةُ
نُورَانِيَّتِهِ فَهُوَ الرَّسُولُ الْاَعْظَمُ
وَالنَّبِيُّ الْمُكَرَّمُ وَالْوَلِيُّ الْمُقَرَّبُ
الْمَسْعُودُ وَعَلَى آلِهِ وَاَصْحَابِهِ خَزَائِنِ
اَسْرَارِهِ وَمَطْلَعِ اَنْوَارِهِ كُنُوزِ الْحَقَائِقِ
هُدَاةِ الْخَلَائِقِ نُجُومِ الْاِهْتِدَا
لِمَنِ اقْتَدَى وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اِلَى يَوْمِ
الدِّينِ وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا اَنَا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ

ارادوا بها الذات والصفات جميعا ل الى الطريق الاسلام م اي بهم قال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم ن تتوالى تلك الصلاة والتسليم س اي الجزاء وهو يوم القيمة ع تنزيها له تعالى
عما لا يليق به ف من الذين جعلوا له شريكا في ذاته وصفاته شركا جليا او شاركوه في حوله وقوته ونازعوه
في قضائه وقدره ورأوا لانفسهم مكاشركا خفيا ص اي كفانا عن غيره

العظيم سبحان ربك رب العزة

عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

ورد ليلة الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي وسع علمك كل معلوم

واحاط جبروتك بباطن كل

مفهوم وتقدست في علاك

عن كل مذموم تسامت اليك

الهمم وصعد اليك الكلم

انت المتعالي في سموك فقرب معارجنا

اليك التنزل والتعزز واشرف

اخلاقنا اليك التذلل ظهرت

في كل باطن وظاهر ودمت بعد

كل اول وآخر سبحانك

لا اله الا انت سجدت لعظمتك

الجباه وتنعمت بذكرك الشفاه

اسألك باسمك الذي سما اليه

كل مرتقى ومنه قبول كل ملتقى

سر تطلبني فيه الهمم العلية

وتنقاد الي فيه الارواح الابية

واسألك ربي ان تجعل سلمي اليك

فانه جامع لكمال اوصاف العبودية فانه بذاته يدل على جميع الصفات الجلالية التي بها كمال الالوهية و العبدية وبصفاته يدل على الصفات الجمالية اذ رحمة الله ولطفه تحو مرحولا شخاص تخلت في الله ابدانهم وذابت في بوت الاحزان بنار الرياضات لحومهم وسالت من خوف القطيعة على الخدود دموعهم واعبرت في سبيل الحق اقدامهم شفقة عن الاعتصام بهم ب اذ من شأن العبد الخضوع والخشوع والتنزل عن الاوصاف النفسانية الخلاف العبودية التي هي كسوة عافيتك تخلعها على اهل خصوصيتك ودثار اوليائك وشعار المقربين عندك والجعل تلك الانوار حلة فاتحك على سري وقلبي د محجوب عني لتراكم حجب البشرية وحيال الاستار الظلمانية على جميع انيتك ه فان النور الالهي اذا حل في هيكل يكل طرف الحاسد ويلين قلب المعاند ويدفع بلمعانه كل حسود

التذلل وان تجعل معراجي اليك

التخشع والتنزل واكنفني بعنايتك

من انوارك تكشف لي عن كل مستور

وتحجبني عن كل حاسد مغرور

وهبني خلقا اسع به كل خلق

واقضي به كل حق كما وسعت

كل شيء رحمة وعلما لا اله الا

انت يا حي يا قيوم الله لا اله الا هو

الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم

له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي

يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين

دال على انه تعالى واحد موجود متصف بالالوهية وقوله ل دال على انه متصف بالحياة الابدية السرمدية ... اذ القيوم من قام بنفسه وقام غيره فقيامه بنفسه تنزه عن التحيز والحلول كما هو شأن الجواهر ... تبرى عن الفتور لكن يجلب السنة التي هي مقدمة النوم التي تنشأ عن الفتور واسترخاء الاعضاء ... عما يعتري الاشباح من النوم الكامل زوال الشعور والاحساس الذي يتولد من طراوة الرطوبة ... الاخلاط اللازمة للاشباح والاجساد وقوله س دال على انه مالك الملك والملكوت مبدع الاصول لكن من الاجرام ... السفلية ومنشأ الفروع من الاجناس والانواع الكونية ودال على انه ذو البطش الشديد وذو القوة المتين ... ته بطشه ومتانة قوته وقدرته

دال على انه تعالى لمحيط بكليات الامور وجزئيات الاشياء مما تعلقت بامر المبادئ وعالم البرزخ ... دال على انه تعالى عالم بحقيقة الاشياء والعلم بها وباحوالها منحصر فيه لا يشاركه في ذلك ... علمه الا الله تعالى بما شاء وقوله د دال على سعة ملكه فان سبع سموات وسبع ارضين بجنب كرسيه ... كحلقات ملقاة في فلاة وقوله ه دال على انه تعالى لا يعجزه شيء شاق بحسب العادة ولا يثقله ... وتدبير وقوله و دال على انه تعالى ليس له مثال ولا تدرك كنه عظمته وكبريائه ز ... بلطف الكمال ... اوليائك الكرام ح لتجمل بسها ودهمان الوهيتك ط اي بسد لطيف ودقيق وصفاء حالي بالكدورة الظلمانية ي

ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء

من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات

والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

رب ربني بلطيف ربوبيتك

بمراقبة تحفظني من كل طارق

يطرقني بامر يسوؤني في نفسي

او يكدر علي وقتي او يثبت

في لوحي خطأ من الحظوظ وارزقني

راحة الانس بك ورقني الى مقام

القرب منك وروح روحي

بذكرك وردني برداء الرضوان

اذا الزوال ... الرد عن بابك ... الا في الطريق قبل الوصول الى الملك غني وصل وتقرب لم يرد ولم يرجع بل يبقى مقيما راحة الداري ابدا ع اي اثر له في راحة لا يشتي بينها ابدا شفقتهما وتنعما ف فان قوة الارواح و ... فاكتهتها ... ذكر الله كما ان قوة الاشباح هي الاغذية من الاكل النفسانية ص اي البسني وشرفني ق الرد بكسر الراء ظهور صفات الحق على العبد وخلعة التكريم في جنات النعيم الشيخ ما قال برداء رضوانك ... كما قال روح روحي بذكرك لان اللام والله اعلم اشارة الى الرضوان المعهود بقوله تعالى ورضوان من الله اكبر والمعنى قد يفيده الاضافة ايضا ولكن اللام اشهر واولى للعهد

مواضع ومساعي أفوز فيها بكرامة القبول واحترام المقرب والوصول فإن العبد على خطر بين الرد والقبول لا يهنئه عيشه حتى يقع في مورد القبول بعلامات يعرفها أهل القبول اللهم اجعلنا من المقبولين ج أي من موافقاتك ومرضياتك ونعمتي نزلت علي ه بجمع تفرق من أحوالي وشتاتي من شملي صرايم بالي و وقد بقي في من حفظ نفسي فإن العبد ناقص في العبودية ما دام عليه حوالهم معبوده ورق ما بقي عليه درهم ز انحرافي عن نهج الاستقامة ح ما هرب مني من أعواني الذين سطوا بهم على من نهى على من المخالفين من عقى سهوا أي من صفاتي الروحانية والأخلاق الربانية ط من عم عليه السبيل فلم يهتد إلا بالدليل الداعي إليك وهو سابقة رحمتك وعين عنايتك

وأوردني موارد القبول وهب لي منك رحمة منك تلم شعثي وتكمل نقصي وتقوم عوجي وترد شاردي وتهدي إليك حايري فإنك رب كل شيء ومربيه رحمت الذرات ورفعت الدرجات قربك روح الأرواح وريحان الأفراح وعنوان الفلاح وراحة كل مرتاح وكاشف العذاب وسعت كل شيء رحمة وعلما وغفرت الذنوب كرما وحلما وأنت الغفور الرحيم

وعند موجبه ... وبه ... ذا الفرج الحقيقي ... وما سوى ذلك من الأفراح حظ نفس ليست بأفراح حقيقة إنما هو أحزان س وإليه يرجع الأمر كله من الفرح والحزن والفلاح والحرمان والراحة والمحنة والعذاب والثواب اقتصر الشيخ على الشق المرغوب فيما لباب الرجا وطمعا في سعة رحمته كما قال ع من علمه القديم تعلم المواد من الأشخاص والقلوب والنيات والإخلاص ومن رحمته يشملهم من نواله وإحسانه ف سترتها وأسبلت عليها سترك الجميل ص من عندك لا للسبب منا ق استحقاق ق تجاوزا عنا بدفع المعاقبة باسمك الحليم عن من جنى على نفسه وعليه القصاص ر كثير الغفران

واسع الرحمة يتصل في ساحتها المسرف لا يرجع إلا وقد غسله سحاب جوده وهطال رحمته الدعاء باسمه يختم الدعوات بالصلاة تقضى الحاجات د متمما ه على خاتمة كل خير م م

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا بنوره وأنقذنا من النار وشروره بمشكاة نبوته على بحوره وصلى الله على رسوله وصفيه وحضوره وعلى آله وصحبه الذين أخذوا من الدين بغرايم أموره قال الشيخ قدس سره أ النعم هو بضاعة أوليائك وأصفيائك تسعى بين يديهم حتى انقلب في مساعيك وامشي به في الناس لطلب مراضيك والهدى أي الدلالة الموصلة إلى المقصد الكلي ملة الإسلام وكلياتها وأمورها ما علم من الدين بالضرورة مما تعلق بالدنيا والآخرة إذ هو صلة الصلاة إلى الله

الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

ورد يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك النور والهدى والأدب في الاقتداء وأعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل قاطع يقطعني عنك لا إله إلا أنت قدس نفسي من الشبهات والأخلاق السيئات والحظوظ والغفلات

لا أهويسوا المشتبه ويطلب فيخطي ويمنع ط جمع شبهة وهي ما بين الحلال المحقق والحرام المحض والمراد الشبهات التي تتعلق بالأحكام الإلهية والمسالك الأسمائية والصفاتية فهي أولى بالاعتناء بها وطلب التنزه عنها فإنها تضر بأصول الدين وشبهة المال تضر بالفروع جمع خلق وهو ما تعلق بباطن العبد من الخصال الحميدة أو الذميمة وقد ورد في الأحاديث أول ما يوضع في ميزان العبد الخلق الحسن ويدل ذلك بمنطوقه أن أول ما يوضع في ميزانهم السيئات الأخلاق ٢ التي هي تضب نفسي وكفل بشريتي ٣ المنشأت من تراكيب الحجب وأحكام الصفة دون الحجب القيا هب بين العبد وبين الحق

ب لا يضيع حيث يوم ولا بري حيث ينتهي فيكون من عبادك الذين ليس للشيطان عليهم سبيل
... من الطاعات ج في السر والضراء والقيام والقعود والليل والنهار د بسرائر الكائنات
... م المخزون ومنح خزانة رحمتك مما تمن به على اولياءك وخاصة عبادك و النافذ
... الاكوان الجاري في العالم المقبول بكل الاذعان ز قوني على من خالفني واجعل ثاري عليهم
... القياصرة والاكاسرة فذلت له رقاب الجبابرة ط اي مسمع كل مقال الجسام
... ي ادرج في سمعي مواعظ كتابك وادلة وحدانيتك وبراهين الوهيتك
ك وبوحدتك فاكون ممن يستمعون القول ل بدقائق الامور ودقائق الهوى والخطوب

وَاجْعَلْنِي عَبْدًا مُطِيعًا لَكَ
فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ اللَّهُمَّ يَا عَلِيمُ
عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ يَا حَكِيمُ أَيِّدْنِي
بِحِكْمَتِكَ يَا سَمِيعُ أَسْمِعْنِي بِكَ مِنْكَ
يَا بَصِيرُ بَصِّرْنِي فِي آلَائِكَ يَا خَبِيرُ
فَهِّمْنِي عَنْكَ يَا حَيُّ أَحْيِنِي بِذِكْرِكَ
يَا مُرِيدُ خَلِّصْ إِرَادَتِي بِقُدْرَتِكَ
وَعَظَمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّاهُوتِ
ذِي التَّدْبِيرِ وَالنَّاسُوتِ ذِي التَّسْخِيرِ
وَالْعَقْلِ ذِي التَّأْثِيرِ الْمُحِيطِ بِالْكُلِّ

والجملة

... ان يكون مصدر ... قلمه اي صاحب يستخر يستخر لانفسهم ما في الارض جميعا برا وبحرا بوجود تدبيرهم وكمال
عقولهم ... ذي تسخير ما سخر الله لهم من خزانة ما في السموات وما في الارض قال في شرح هداية الحكمة
... الروحانية ... المراد بالناسوت البشرية وهو فعلوت من الانس ... لاحتجاب الروحانية
... بتحرك البشرية بتحرك الروحانية ومنه سمي البشر ناسا ض ... متعلقاته
... بالاصلاح في الاخذ والترك او غير ذلك مما هو خير محض ظ اي كل الكائنات

ا الظرف اما متعلق بالتأثير اي يؤثر فيما يصوره ويقدره او متعلق بالاجمال والتفصيل اي اجمال
المصورات والمقدرات وتفصيلها ب لعدم قدرة من يمكنها من ابناء الخلق القاصر عن ذلك
الذي بينه وبين محدثاته سبعون الف حجاب من نور وظلمة ج لعدم ادراكها كما يترك الجاهل ما يعجز
عن العلم به بل تطاع وتعبد لعدم ادراكها المبني على عظمته وكبريائه الموجبة لانقيادنا والاعتناء
بامره د بالله شركا جليا ان توهم من يماثله او شركا خفيا ان توهم معه غيرا يشاركه في وجوده
ه له في ازل الاحاطة قبل ظهور الاكوان و اي كذب على الله على ما مر في اشرك ز اي انحل ربقة
الاخلاص عن عنقه لان من حق الاخلاص ان لا يرى حيث يرى الحق احدا سواه ح اي عن شان
الالوهية والربوبية ط اي

وَالْجُمْلَةِ وَالتَّفْصِيلِ فِي التَّصْوِيرِ وَالتَّقْدِيرِ
أَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ الَّتِي لَا تُدْرَكُ وَلَا تُتْرَكُ
وَبِأَحَدِيَّتِكَ الَّتِي مَنْ تَوَهَّمَ فِيهَا الْمَعِيَّةَ
فَقَدْ أَشْرَكَ وَبِإِحَاطَتِكَ الَّتِي مَنْ ظَنَّ
فِي أَزَلِهَا غَيْرًا فَقَدْ أَفِكَ وَمِنْ نِظَامِ
الْإِخْلَاصِ فَقَدْ نَفَكَ يَا مَنْ سُلِبَ
عَنْهُ تَنَزُّهًا مَا لَمْ يَكُنْ فِي قِدَمِهِ وَيَا مَنْ
قَدَرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِإِحَاطَتِهِ وَعَظَمَتِهِ
وَيَا مَنْ أَبْرَزَ كُلَّ مَوْجُودٍ مِنْ ظُلْمَةِ عَدَمِهِ
وَيَا مَنْ صَوَّرَ أَشْخَاصَ الْأَفْلَاكِ بِمَا أَوْدَعَ
مِنْ عِلْمِهِ فِي قَلَمِهِ وَيَا مَنْ صَرَّفَ أَحْكَامَهُ

تنزه اليوم مع وجود الكثرات والتنزلات عنه ما لم يكن في وحدته وقدمه معه لانه كان الله ولم يكن شيء والآن مع ظهور الاكوان على ما كان ي لان من لوازم الحكم التام نفاذ القدرة على امضاء الحكم على المحكوم عليه ...

والوسائل يتوسل بها الى الله عماهى بعد ذكر الثناء على الله تعالى ثم قال بعد ذلك نحو ذلك لكل مصلحة
ب البالغة المقتضية لكل مصلحة نحو ذلك ثم قال بعد ذكر الثناء على الله عماهى وسائل يتوسل بها
لا لطلب سؤله ج استغاثة بعيد من جنابك ببعد تنسه وكثافة فطرته مستغيث د اقرب اليه من حبل
الوريد ه قوى رجائه طلب سؤله ومراده مستجيب و يجوز ان يكون بمعنى المفعول وهو الاظهر وهو يجوز
ان يكون بمعنى الفاعل لان الله تعالى مجيب للمحبين في الدعاء ز بلغته ضرورتها غايتها سايل ح يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ط من اسرارك المخزونة فادخلها اياها الاكون من الموقنين واراك بعين اليقين ى اى القيد

باسرار حكمة أناديك استغاثة
بعيد بقريب واطلبك طلب محب
لحبيب واسألك مسئلة مضطر
لمجيب رفع حجاب الغيب وحل
عقال الريب اللهم احيني حياة
بك واجبة وعلمني علما محيطا باسرار الملوك
وافتح لي بقدرتك كنز الجنة
والعرش والذات وامحقني تحت
انوار الصفات وخلصني بمنتك
من جميع القيود المقيدات سبحانك
وتنزيها لك سبوح تنزه عن سمات

الذى هو الريب المانع من الترقى من ظلمة الناسوت الى نور الملكوت اللاهوت لاكون ثمة امينا وخازنا على اسرارك متعششا بانوارك ك والظرف متعلق بواجبة او في محل النصب صفة حياة كائنة بك واجبة ثابتة بحياتك باقية بها الان ولا ابدا بمعنى ل وبمواطن الموجودات ساير ابا على ما هي عليها في نفس الامر ظلالا لا مدبرها اسماءك النور لها وجود كوجود الظل م اى اسرار الجنات الاربع احدها جنة الافعال وهي الجنة الصورية من جنس المطاعم والمشارب والمناكح ثوابا للاعمال الصالحة والثانية جنة الوراثة وهي الجنة الحاصلة بحسن متابعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والثالثة جنة الصفات المعنوية من تجليات الصفات والاسماء الالهية وهي جنة القلب والرابعة جنة الذات وهي مشاهدة الجمال الاحدي وهي جنة الروح س اى سر العرش وما احاط به مما لا يعلمه الا الله العرش مستوى الاسماء المقدسة ع اى افتح لي كنز الذات واسرارها ف اى افنني عن وجودي في ذلك الاقدس

ص المحرقة لكل ما هو سواك ق اى التى تقعد عن السير اليك وعن الترقي عن الهاوية النفسانية الحدوث الى الذروة الروحانية ر عن الجهات والحدود ش اى انت سبوح متعال في تقدسك وعلى هذا فهو تنزه وتطهر مضارع حذف منه احدى التائين او هو سبوح التفاتا من الخطاب الى الغيبة اى

ب التى تبرى عنه جناب الالوهية والربوبية ج اى من اشياء تشبه الذم لعدم لياقتها بذات الالوهية
د اى لتركك لا اعلم ما مراده من الرفض ه كل طالب علما تفصيليا يهتدى به اليك فيعرف و الى كل موجودى
امر عظيم وشان عجيب قربك اليه ح فانه تبتك العليا تقتضى البعد مع انك اقرب الى الموجود
من حبل الوريد منا الينا ط اى كسوة نور الحمد لك سابغة لجملتي فتشغلت تحتها اجزائي ظاهرة
وباطنة بحمدك وثنائك الجميل ى اى اجعلني ذا رداء مرتديا

الحدوث وصفات النقص
قدوس تطهر من اشباه الذم و
موجبات الرفض سبحانك اعجزت
كل طالب عن الوصول اليك
الا بك سبحانك لا يعلم من انت
سواك سبحانك ما اقربك
مع ترفع علائك اللهم البسني بهجة
الحمد وردني برداء العز وتوجني
بتاج الجلال والمجد وجردني عن
صفات ذوات الهزل والجد وخلصني
عن قيود العد والحد ومباشرة

ك اى بظهور صفاتك حتى لا تتميز في اطوارى واحوالى بحيث لا اغلب ولا اغلب ولا اطلب ولا اطلب ل وصيرني تاجا متوجا م البشرية التى منهم

س شتى لم يكن عليه اهل السنة والجماعة والسواد الاعظم

ن اى طهرني من قيود ابناء الحدوث الذين لهم حدود جهات وكميات وكيفيات
فانك وحدك فاستغنى بك عن قيد الاعداد والتحديد عن بقاء مثلا شيئا في بحر التوحيد
والتجريد

من الخلاف النقيض والضد الهي
عدمي بك عين الوجود وبقائي
معك عين العدم فابدل مكان
توهم وجودي معك تحقيق هدى بك
واجمع شملي باستهلاكي فيك
لا اله الا انت تنزهت عن النيل
لا اله الا انت تعاليت عن النظير
لا اله الا انت استغنيت عن الوزير
والمشير لا اله الا انت يا احد يا صمد
لا اله الا انت لك الوجود ولك
السجود وانت الحق المعبود اعوذ

بك مني واسألك دوائي عني
واستغفرك من بقية تبعدني
وتدني وتسمي وتكني
انت الواضع والرافع والمبعد
والقاطع والمفرق والجامع
يا واضع يا رافع يا مبعد يا قاطع
يا مفرق يا جامع العياذ العياذ
الغياث الغياث يا عيادي
يا غياثي النجاة النجاة الملاذ
الملاذ يا من به نجاتي وملاذي
اسألك فيما سألتك واتوسل

مقدمة الشيء ما توقف عليه وجود ذلك الشيء او كماله صلى الله عليه وسلم مقدمة الوجود لولاه لم تخرج الدنيا من كتم العدم وهو مركز دائرة الوجود وجميع كل موجود والوجود لهم ابتدء هو صلى الله عليه وسلم مقدمة اول مرتبة من مراتب الوجود كما قال الوجود ٣ وتقدم بيانه في اخر ورد يوم الاحد ٤ والعلم الاكمل هو علم الله تعالى فهو عليه السلام نور ذلك العلم احيى به الله من مات على فترة من الرسل قال تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس والميت ميت الجهل والحياة

اليك بمقدمة الوجود الاول

ونور العلم الاكمل وروح

الحياة الافضل وبساط الرحمة

الازل وسماء الخلق الاجل

السابق بالروح والعقل والخاتم

بالصورة والبعث والنور والهداية

والبائن الرحمة بالعلم والتمكين

والامان محمد المصطفى والرسول

المجتبى صلى الله عليه وعلى آله

واصحابه وسلم تسليما كثيرا

الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

حياة العلم والنور هو محمد صلى الله عليه وسلم ٥ والحياة الافضل حياة الاسلام وافضليتها بافضلية من احيي وهو افضل البشر وامته خير امة اخرجت للناس وحيا بافضل الارواح ٦ وكان لله رحمة سبقت منه عنايته ازلية انه سيبسطها على اقطار الكائنات فاقا الموجودات ويختم بها السعادة فجاءت كما سبقت رحمة للعالمين ز اي سماء الخلق الاعظم وهو القرآن وكان صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن وانه على خلق عظيم فالبساط الرحمة وسماء الخلق الازلية لاهل الارض تفرش عليهم والخلق القرآن وهو سماوي نزل على من استهلكت بشريته في روحانيته وفرشيته في عرشيته ح والمراد بالنور هنا ما يلزمه من الادلال والارشاد لا النور نفسه فانه سابق على الكل قال صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نوري ط لهم سبل الهداية هذه الاربعة عطف على الصورة وقوله ي عطف على الخاتم لا الخاتم بالصورة آه والرحمة للناس

ك باحكام الدين ووضع قواعده ل لهم من الخزي والخذلان وسوقهم بسوط الاداب ورد الى رياض الجنان وجوار الرحمن م اسم مفعول من الاصطفاء افتعال من الصفو وهو الخلاصة من كل شيء

الحمد لله الذي علمنا ما لم نعلم والصلاة والسلام على حبيبه الاكرم وعلى آله وصحبه الذين هم خير من اوتي الحكم قال الشيخ قدس سره في اول ورد ليلة ٢ الثلاثا ٢ متبدئا بذكر الصفات القهرية وعيدا على القائلين بالتثليث من النصارى ثم اردفه بتقديسه تعالى وتنزيهه فقال ٣ الضد من يخالفك فيما اردت ويقابلك فيما حكمته وهو يساويك ولا يماثلك وكذلك الند ٤ اي التمتع النفسانية البشرية من ابناء الحدوث تنشأ من كمال المجانسة وحسن المعاشرة فالدواعي الشهوانية وهو سبحانه وتعالى منزه عن ذلك

ورد ليلة الثلثا

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي انت شديد البطش اليم

الاخذ عظيم القهر المتعالي

عن الاضداد والانداد والمنزه

عن الصاحبة والاولاد

شانك قهر الاعداء وقمع

الجبابرين تمكر بمن تشاء وانت

خير الماكرين اسألك

باسمك الذي اخذت به النواصي

واخرجت به من الصياصي وقذفت

٥ التي تناسل وتوالد بين الاثنين المتجانسين لبقاء النسل وتتوالد بين الاثنين المتجانسين لبقاء النسل واقامة التوالد فيهما تهما والله غني عن العالمين من كل الجهات ٦ الى اعدائك من الذين ينازعونك في الوهيتك او يدعون ما ليس له اصل ٧ اي قطع دابرهم استيصالهم بالكلية ٨ من المخالفين وامثالهم من ذلك ط نسبة المكر الى الله تعالى لا يكون الا للمقابلة كما قال تعالى ومكروا ومكر الله وكذلك نسبة الزرع في قوله انتم تزرعونه ام نحن الزارعون وظاهر كلام الشيخ هنا

ليس هنا مقابلة ولكن لما كان الاعداء اضلالهم بعضهم بعضا وتمهيدهم دواعي الكفر لاحقوا عن المكر قابلهم بذلك ي اي نواصي كل دابة اذ ما من دابة في الارض الا هو آخذ بناصيتها ك اي من حصونهم التي ظنوا انها مانعتهم عن قهرك

٢ الذين اخذوا الاسلحة المحاربة لك ولرسولك ٣ اي رميت به في هاوية الشقاوة ٥
اي من سبقت له الشقاوة وهذا الاسم اما اسم القهار او اسم المنتقم ٥ في سيري الى الملك
وقطع المنازل الهائلة بين يديه ٦ الذي سبق ذكره انفا الرقيقة هي اللطيفة الروحانية
وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد
ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال
والاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة العروج ورقيقة الارتفاع

بِالرُّعْبِ فِي قُلُوبِ الأَعْدَاءِ
وَاشْقَيْتَ بِهِ أَهْلَ الشَّقَاءِ
أَسْأَلُكَ أَنْ تَمُدَّنِي بِرَقِيقَةٍ
مِنْ رَقَائِقِ اسْمِكَ الشَّرِيفِ
تَسْرِي فِي قُوَايَ الْكُلِّيَّةِ
وَالْجُزْئِيَّةِ حَتَّى أَتَمَكَّنَ مِنْ فِعْلِ
مَا أُرِيدُ فَلَا يَصِلُ إِلَيَّ ظُلْمُ ظَالِمٍ
بِسُوءٍ وَلَا يَسْطُو وَلَا يَسْطُوا
عَلَيَّ مُتَكَبِّرٌ بِجَوْرٍ وَاجْعَلْ
غَضَبِي لَكَ وَفِيكَ مَقْرُونًا
بِفَضْلِكَ لِنَفْسِكَ وَاطْمِسْ

على

عن النسق والنظام وماصل الشطط التفرقة ومنه سمي النهر الكبير شطا لتفرقه وعدم استقراره ٤ اي من تكلف على نفسه ان يكون كبيرا وليس بكبير فان الكبر مستحقه لا يشاركه فيه احد وقوله ٥ متعلق بيسطوا اي متكبر لا يسطوا علي متكبر جائر ظالم صفة له
٦ في محل الغضب وسببه وقوته وضعفه ووقته ومدته والغضب لله من محامد الاخلاق وهو ثوران الدم عند ارادة الانتقام

٢ اي اعدائي او اعداء الدين اي واطمس على وجوههم التي هي محل اعينهم لينطمس حاسة بصرهم فلا يبصروني ٣ اي غير عليهم مكاناتهم واوطانهم وسبل ذهابهم وايابهم فلا يستطيعوا مضيا ولا يرجعوا ٤ اي ابتل قلوبهم بصنوف البلايا والبليات واحرق اكبادهم بنيران الآفات وابتلاء القلب اشد من ابتلاء سائر البدن ولهذا قال موسى عليه السلام واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ٥ اي سورا والباء زائدة وفي الآية فضرب بينهم بسور مفعول ضرب قائم مقام فاعله كقوله تعالى نودي للصلوة

عَلَى وُجُوهِ الأَعْدَاءِ وَامْسَخْهُمْ
عَلَى مَكَانَتِهِمْ وَاشْدُدْ
عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ
وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ إِنَّكَ شَدِيدُ
الْبَطْشِ أَلِيمُ الأَخْذِ وَكَذَلِكَ
أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ
ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ
رَبِّ أَغْنِنِي لَا أَسْتَغْنِي بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ
وَيُغْنِينِي غَايَةَ الْغِنَاءِ عَنْ كُلِّ حَظٍّ
يَدْعُو إِلَى ظَاهِرِ خَلْقٍ أَوْ بَاطِنِ أَمْرٍ

ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك الآية

ص اي تجل علي باسمك الغني ق غناء ليس معه افتقار رقيته بابا الاغنياء بل الغناء بطلقه عن قيد الغناء وطلب الغناء
ر لم يلتبس بان العبودية ولم يكن من دخائل الربوبية ش بان يلتجي بصاحبه الى احد من الخلق
ت بان اشغل سري وربط همته بمطلب باطني لم يكن من مكادم الاوصاف وبغية اهل الوفا كحب رياسة مثلا ونحوه مما لم يكن لوجه الله

ب اى بتيسيرك الى الامور الصعاب عن الوسائل والاسباب ج اعزازاً منك واكراماً د وهى البرزخية
الكبرى التى ينتهى اليها مسير الكمل باعمالهم وعلومهم وهى نهاية مراتب الاسمائية التى لا يعلوها
دقيقة هـ يدور مع دوران الافلاك وصروف الزمان وتعاقب القرون والسنين و اى سيرى من دقيق السير
اى رجوعاً الدور والكور مشهوران عند الحكماء الحاكمين الافلاك فلكل كوكب من السبعة السيارة
دور وهو سبعة آلاف سنة فالالف الاول له وحده والستة الباقية له مع كوكب آخر الى آخر الكواكب السبعة
وهذه السبعة الآف دور فاذا استونف دور آخر فهو الكور فالدور هو السير الى الانتهاء والكور هو الرجوع
الى الابتداء اى اشهدنى الوجود والسير دوريا وكوريا ج اى الى نهايات السير وقطع المقامات ثم الرجوع

وَبَلِّغْنِي غَايَةَ تَيْسِيرِي وَارْفَعْنِي
إِلَى سِدْرَةِ مُنْتَهَائِي وَأَشْهِدْنِي
الْوُجُودَ دَوْرِيًّا وَالسَّيْرَ كَوْرِيًّا
لِأُعَايِنَ سِرَّ التَّنْزِيلِ إِلَى النِّهَايَاتِ
وَالْعَوْدَ إِلَى الْبِدَايَاتِ حَتَّى
يَنْقَطِعَ الْكَلَامُ وَتَسْكُنَ
حَرَكَةُ اللَّامِ وَتَنْمَحِي نُقْطَةُ
الْغَيْنِ وَيَغْلِبَ الْوَاحِدُ عَلَى الْاثْنَيْنِ
إِلٰهِي يَسِّرْ عَلَيَّ السِّتْرَ الَّذِي
يَسْتُرُهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
تَيْسِيرًا يُعْجِمُ عَنِّي عَيْنَ عَنَائِي

ط التى هى انتهاء المراتب وهى مرتبة الانبياء والكمل المرشدين من ورثة الانبياء او المراد من التنزيل سورة التنزيل بعينها وفيها قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى وهذا انسب بهذا المقام وغرضى من هذا الطلب منك بالهى ى فاذا العبد تكلم عن امر بين يديه يريد ليفعل ويطلبه ويسال عن كيفيته وكيفيته او السبيل اليه او فائدته فاذا رأى الكل بنفسه واستوفى بحقه واطلع على ظاهره وباطنه يرجع عنه الى حيث يكون منه ينقطع عنه الكلام ويرى الكل لما لكها وعنده مفاتح الغيب خزائنها فلا فاقرى له شيئا سهوا ولا لغو فعند ذلك ك اى لام الملك فاذا سكنت اللام سقطت عن رتبة التلفظ بها فلا يبقى مجال ان يقال لى اولك ولنا او لكم او نحو ذلك ل اى تزول عجمتها فترتفع الغين التى هى الستر الرقيقة على القلب وقال صلى الله عليه وسلم وانه ليغان على قلبى فاستغفر الله فى اليوم سبعين مرة او كما قال فيصير الغين عينا لاستر عليها وتزول الاوهام عن الحقائق فيرى بعين اليقين ما اعطته المشاهدة والكشف م الذين زعمهم القائلون بالتثليث من الكفرة وهما عيسى ومريم قال الله تعالى يا عيسى ابن مريم أانت قلت للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله او مراده من الاثنين ما عدا الحق سبحانه وتعالى فانه باحديته يغلب على ظل الاكوان التى اثبته وجود الحق بها كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء ولا وجود له الا فى الاوهام لواهية وهذا الاخير اولى وانسب من حيث المعنى والسوق بالمقام ن سلوكى وسيرى اليك وما بينى وبينك س وفتحت بابه بمفتاح عنايتك بى ع اى يجعل حرف العين المهملة التى هو راس العناء المشقة التى استولت على عينا معجمة حتى يصير عنائى غناء لى عمن سواك

ب اى فيما سالتك فى وردى هذا ج متلالئاً يلمع بين يدى وتتشعشع حول دارى تطرد عنى كل ضار من الضوارى د يحسدنى على نعمك السابغة على هـ فيرجع اليهم البصر خاسئاً وهو حسير
ح اى القوة التى هى الغلبة والسطوة العائدة الى عبادك المصروفة اليهم فى مسيرهم اليك التى هى الزاد لهم بها يطوون المقامات ويهايأ متون غوائل الطريق وهو ائل للفاون

وَأَيِّدْنِي فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ بِنُورٍ
شَعْشَعَانِيٍّ يَخْطَفُ بَصَرَ كُلِّ حَاسِدٍ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَهَبْنِي مَلَكَةَ
الْغَلَبَةِ لِكُلِّ مَقَامٍ وَأَغْنِنِي
عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاءً مُطْلَقًا يُثْبِتُ
فَقْرِي إِلَيْكَ إِنَّكَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ الْوَلِيُّ الْمَجِيدُ الْكَرِيمُ
الرَّشِيدُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

ورد يوم الثلاثا

ط من المقامات حصته منها تليق بذلك المقام
ى بقوتك فى المسير اليك
ك عن كل قيود استغنى به عن غيرك
ل واحتياجى
م فى مهماتى كلها
ن بذاتك المغنى لغيرك ممن تشاء من عبادك
س المحمود على نعمك
ع تتولى الصالحين من عبادك
ف العظيم تقدر بعظمتك على ما تريد
ص تعطى النوال قبل السؤال
ق المرشد لمن ضل الطريق اليك توفق برشدك من تشاء كما اتيت ابرهيم رشده من قبل تتوسل الى الله تعالى بهذه الاسماء لان من له الغناء المطلق وله جميع النعم والتولية العامة والكرم الشامل والارشاد الكامل لا يستعصى عليه شئ يطلب منه ولا يتوقف الاعلى وقته

ب مدخل صدق واتولني منزلا مباركا ج التي من دخلها آمنا من زوال الدولتين لكلتا النشأتين
ولا ينتشب برزيلة الفناء والغوث ولا يتشكا لبه رسول الموت واضافة اللجة الى البحر والبحر الى الاحدية
بيانية اذ البحرية ليس لها مفهوم زائد عنه كخاتم فضة شبه الاحدية بالبحر المحيط في احاطته بالدنيا و
غرائب عجائب لا يعلمها الا الله لاحاطتها بالاسرار الالهية والاحوال العجيبة والاطوار الغريبة التي لا تدرك
حقايقها ولا تفهم مقاييسها ولا تكتنه رقايقها ودقايقها ثم اضيف المشبه به كلجين الماء وكذلك قوله
د لفظان بمعنى حقيقة ومجاز امنا الطمم وهو الامتلاء مع الاستواء على غايته واليم البحر الذي لم يدرك قعره

بسم الله الرحمن الرحيم

رب ادخلني في لجة بحر احديتك

وطمطام يم واحديتك وقوني

بقوة سطوة سلطان فردانيتك

حتى اخرج الى فضاء سعة رحمتك

مهابا بهيبتك عزيزا بعنايتك

مبجلا مكرما بتعليمك

وتربيتك وتزكيتك اللهم

البسني خلع العزة والقبول

وسهل لي مناهج العز والوصلة

والوصول وتوجني بتاج الكرامة

وقيل لجة سمي بذلك لانه تقصد
لجواهره اول ركوبه للتجارات ه وفيه
ما في الاولين من الاضافة والتشبيه
وفي كلامه هذا اربع اضافات
وهي مخلة بالفصاحة ٦ اي ذي
فيما ساتيك لاخرج من لوازم البشرية
وعلائق الناسوتية الى ساحة رحمتك
من فضاء الروحانية ومقر اللاهوتية
ولمنك في وجهي من آثار التقرب
اليك تعرفني مجرد وجهي المعارف
الومض في الليل المظلم والدجى
المدلهم حال كوني ح متعلق بعزيزا
لان العزة تكون بالفهم عن الله وتعليمه
اياه عناية منه ط متعلق بمبجلا
لان احدا لا يكون مبجلا معظما
حتى حسنت آدابه وتربيته
مع ربه فاذا ادبه ربه ورباه
واحسن تاديبه وتربيته فقد
حاز من التعظيم جلالة وعد قال
ي متعلق بمكرما لان اكرمنا عند الله
اتقانا ولا يصير احسنها حتى
يزكي نفسه ويخليها عن رذائل
ونطهرها عن الدناسين ويحليها
بالفضائل قال تعالى قد افلح من
زكيها وقد خاب من دسيها
وقال صلى الله عليه وسلم ان لربكم
في ايام دهركم نفحات الا
فتعرضوا لها اي تعرضوا لها بالتزكية
ك جمع خلعة كنعمة ونعم
وهي ما يلبسها الحكام احدا
لعز ان له وامتيازا بها عن اقرانه وخلعة الحق جل وعلا تهيئة اسباب التقرب اليه التي هي العزة
ل من شاء ان يعز قال تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا م اي سهل السبيل الموصلة الى عزك
ن الاتباع ... هو مصدر ولا فائدة في ذكرها سوى التي هي نتيجة الصالحات
الحرابح الفقرة الثانية ... مساواة الشدائد ومكابدة الرياضات والمجاهدات

والوقار

١ اضافة التاج الى الكرامة والوقار بالبيان اي حولني كرامة افتخر بها افتخار ذي التيجان بتيجانهم ٥
جمع حبيب كاشراف جمع شريف وهو فعيل بمعنى مفعول اي اجمع بيني وبين من تحبهم من اوليائك
٣ فان صحبتهم ورؤيتهم هي كسير السعادة يا يتهم المدعي يبول على ساقيه كالبعير لم يسل الا
٤ وقد يوصلونه الى الله تعالى نظره ٥ التي لا تزول ولا تبيد ولا يفني اهلها خالدين فيها لا يبغون
عنها حولا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا

٦ الذي هو نور السموات
والارض ملتبسا ٧ اي بنور
ذاتك اي النسبي من نور ذاتك
ومن نور اسمائك ٩ تغشى
من اجتماع النورين ومن مزج
البحرين فاهب واسطو بهما
من ثم علي ي اي يطيعني
نوع الانسان ظاهرا وباطنا
فتصدقني قلوبهم وارواحهم
وتخضع وتتواضع بين يدي
نفوسهم واشباحهم طوعا
للنورين بكلا الموجودين
ك جمع كسرى وهو لقب ملك
فارس كما ان قيصر لقب ملك
ملك الروم وآراي ملك العجم و
وتبع لليمن والملك للعرب
لا ملجأ ولا منجا اي لا احد
ولا مكان يلتجى اليه ويتحصن
فيه ويلوذ به من قهرك وسوء
من سخطك م الا في كنفك
وحمايتك وحرزك ن اي
لا يهتك ولا يخيب من آوى
اليه ولا يهلك ن على الجبابرة
والاكاسرة س بقوتك
وقدرتك التي تغلب
وتقهر وتردع وتنهر

والوقار والف بيني وبين احبابك

في دار الدنيا ودار القرار

وارزقني من نور اسمك بنور

وجهك هيبة وسطوة حتى

تنقاد الي القلوب والارواح

وتخضع لدي النفوس والاشباح

يا من ذلت له رقاب الجبابرة

وخضعت له اعناق الاكاسرة

لا ملجاء ولا منجا منك الا اليك

ولا اعانة الا بك ولا اتكال

الا عليك ادفع عني كيد

ع في الحمايات عن اكنف الجنايات ولا اعتماد في كل الوقايات عن ايدي الجنايات
ف وانت حسب من توكل عليك ثم قال بعد كتنا على الله بما هو وسيلة بين يدي مطلوبه

ب المجبولين على سجية الحسد المريدين حسداً من عند انفسهم زوال ما انعمت به علي
من سوابغ نعمك ولطائف منناتك المنازعين اياك في تقسيم ارزاقك على خلقك ولاجل
خباثة سجية الحساد وعظم كيدهم قرن شرهم بشر الساحرات وامر الرسول ان يستعيذ
بقوله قل اعوذ برب الفلق الى اخر السورة كفى بالحسد شراً انه ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب ج اي ظلمات التي هي شرايا شر المعاندون المصرون على العناد بلا حجة ترجحهم ولا دليل
تنصرهم وتفلجهم عبر عن الشر بالظلمة اشارة الى ان الشر كله ظلمة تعمي على صاحبه سبيل النجاة

الحاسدين وظلمات شر المعاندين
وارحمني تحت سرادقات عزتك
يا ارحم الراحمين ايد ظاهري
في تحصيل مراضيك ونور قلبي وسري
للاطلاع على مناهج مساعيك
الهي كيف اصدر عن بابك
بخيبة منك وقد وردته على
على ثقة بك وكيف
تؤيسني من عطائك وقد امرتني
بدعائك وها انا مقبل عليك
ملتجئ اليك الهي باعد بيني

كما ان الخير كله نور يسعى بين يدي صاحبه يهديه الى معالي الدرجات د ما يحيتني من شرور الاشرار ونزاع كل عنيد حسود جبار ه اي تحت استار غلبتك وسطوتك بان تسبل علي حجاب عصمتك من كل جانب ليشيع من نيازعني شهاب ثاقب من رجمك وعذابك الواصب حتى ٦ لله ملك موكل بارحم الراحمين فاذا قال العبد يا ارحم الراحمين يقول الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك سل ما تريد ولهذا جعل خاتمة الدعوات واخر كل مناجات ز اي اركاني وجوارح هيكلي ح التي عرضت عليه من حمل الامانة تحملها بعد ما ابت ان يحملها السموات والارض والجبال واشفقن منها فوفقني لادائها من غير ان اخون فيها او اخل بشيء من اركانها وشرائطها وادابها ط اي ما تعلق بقلبي من الاخلاق والنيات ى اي نور قلبي بنور عنايتك حتى اهتدي به الى طرق الرشاد من تحصيل الاخلاق الكريمة التي طلبها توقف طاعة الابدان وسعي الاركان في مساعيك ومراضيك فانها لا تاتي الا ممن استوطاهة على الستر التجلية بفضائل النعوت والصفات ك شيء من الحرمان والخذلان ل من فوزك ومن كرمك وتيس وارجع عنك بقضي المرام ومحفوظ السلام خائباً د والجلال والاكرام م الذي بسطك ونيل ان سحائب كرمك على البر والبحر والرطب واليابس وعلى الطائع والعاصي والداني والقاصي ن اي يطلبون منك ما يهمهم بقولك ادعوني استجب لكم س بالدعاء على اتم طمع واكمل رجاء ع التجاء مضطر موعود له ان يستجاب له فلا سبيل الى الياس من كرمك والرجوع خائباً عن بابك والهاء حرف تنبيه لا يليق بجناب الحق

ب بدفعك اياهم عني واسالك حجاب العصمة على بحيث لم ينتهه الى منهم
كيد كما لم يحق بين المغرب كيد من هو بالمشرق ج واشبه وجوههم فلا يروني
د عن مصاف المنازعة حتى لا يكون لهم ثبوت قدم ونزل بعد ثبوتها او نزحهم ناديا لهم

وبين اعدائي كما باعدت
بين المشرق والمغرب واخطف
ابصارهم وزلزل اقدامهم
وادفع عني شرهم وضرهم بنور
قدسك وجلال مجدك انك
انت الله المعطي جلائل النعم
المجلل المكرم لمن ناجاك
بلطائف الرأفة والرحمة يا حي
يا قيوم يا كاشف اسرار المعارف
والعلوم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ه الذي يخطف ابصارهم ببروقه ويعميهم بلمعانه وشروقه فيصيروا كالخفافيش لم يروا في النهار ولكن اعمتهم الانوار ٦ الذي من تخلق بشيء منه اسلم على يديه كل شيطان مريد وجبار عنيد ٧ المتفرد بالوهيتك ٨ في جنح الليالي واجواف الدياجي فتجللهم وتكرمهم ٩ لمن تلطفت به من عبادك ى اللدنية لمن اردت به خيرا واخترته من اوليائك

وَالحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمِينَ وَحَسْبُنا اللّٰهُ
وَنِعْمَ الوَكِيلُ

وِرْدُ لَيْلَةِ الأَرْبِعاءِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
إلٰهِي اسْمُكَ سَيِّدُ الأَسْماءِ
وَبِيَدِكَ مَلَكُوتُ الأَرْضِ
وَالسَّماءِ أَنْتَ القائِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ
وَعَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ تَبَتَّلَكَ الغَناءُ
وَافْتَقَرَ إلىٰ فَيْضِ جُودِكَ الوَرىٰ
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَمَعْتَ بِهِ
مُتَفَرِّقاتِ الخَلْقِ وَالأَمْرِ وَأَقَمْتَ
بِهِ غَيْبَ كُلِّ ظاهِرٍ وَأَظْهَرْتَ بِهِ
شَهادَةَ كُلِّ غَيْبٍ أَنْ تَهَبَنِي
صَمَدانِيَّةً أُسَكِّنُ بِها مُتَحَرِّكَ
قُدْرَتِكَ حَتّىٰ يَتَحَرَّكَ فِي كُلِّ ساكِنٍ
وَيَسْكُنَ كُلُّ مُتَحَرِّكٍ فَأَجِدُنِي قِبْلَةَ
كُلِّ مُتَوَجِّهٍ وَجامِعَ شَتاتِ كُلِّ
مُتَفَرِّقٍ مِنْ حَيْثُ اسْمُكَ الَّذِي
تَوَجَّهَتْ إلَيْهِ وُجْهَتِي وَاضْمَحَلَّتْ
عِنْدَهُ كَلِمَتِي فَلْيَقْتَبِسْ كُلٌّ مِنِّي
جَذْوَةَ هُدىً تامٍّ مِنْ إمامَةِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَوْلاهُ

لولاه صلى الله عليه وسلم لم يكن شيء لا الدنيا ولا الاخرة ولا الافلاك ولا الاملاك ولا الام ولا الاسماء
ولا نبتت انانية الحق لموسى حين ذهب يقتبس نارا لاهله فقال يا موسى اني انا الله لا يظهر الوجود خادما له
... وصبا ... ثم قال ... وقوة وان ... شيئا من الاحوال
... دفعا ... ذكره انفا من خلافته فقال اي يا من هو ... لذي ... له الهوية الباقي
... انت الكل ولا انا الى شيء ولا انا شيء سوى ظل ... اسمك ... عن ...
... الله ... تنقطع عني نورك بالحجاب ... قبل تمام الاعداد اسألك واتوسل اليك

ما نبتت انانية المقتبس لموسى
عليه السلام يا من هو هو ولا انا
اسألك بكل اسم هو لك استمد من الف
الغيب المحيط بحقيقة كل
مشهود ان تشهدني وحدة كل
متكثر في باطن كل حق وكثرة
كل متوحد في ظاهر كل
حقيقة ثم وحدة الظاهر
والباطن حتى لا يخفى على غيب
ظاهر وان تشهدني الكل في
الكل يا من بيده ملكوت كل شيء

... هي حقيقته وهويته فوحدة الباطن كذلك نظهور مظهره ولا يغيب عن خفي ...
... ذلك ... الكل ... الكل من الوحدة الى الكثرة ...
... الوحدة والكثرة والظاهر في الباطن ... الكثرة والظاهر والباطن ... الوحدة والكثرة
... والكثرة في الظاهر اشار اليها بقوله ط فعند ذلك تتم الخلافة العظمى التي هي ...
اي بقبضة اقتداره ملكوته لكائنات ومفاتح المغيبات ... الممكنات فلا يعجز شيء
... ولا يعزب عنه خفي لخفيته الهي

[illegible]

انت انت انت لا اله الا انت
قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
سيدي سلام عليكم سواء
عندك سري وجهري تسمع
ندائي وتجيب دعائي محوت بنور
ظلمتي واحييت بروحك ليلتي
وميتتي فانت زكي وبيدك
سمعي وبصري وقلبي ملكت
جميع وشرفت وضيعي واعليت
قدري ورفعت ذكري

[illegible]

تباركت نور الانوار و
كاشف الاسرار وواهب
الاعمار ومسبل الاستار
تنزهت في سمو جلالك
عن سمات المحدثات وعلت
رتب كمالك عن تطرق الهيولى
اليها بالشهوات والنقايص
والافات ونارت بشهود
ذاتك الارضون والسموات
لك المجد الارفع والجناب
الاوسع والعز الامنع سبوح

قدوس رب الملائكة والروح
منور الصياصي المظلمة و
غواسق الدياجر المدلهمة ومنقذ
الغرقى من بحر الهيولى اعوذ بك
من شر غاسق اذا وقب
وكيد حاسد اذا حسد
ومكر راق اذا ارتقب
سيدي اناديك واناجيك
مناجاة عبد كسير يعلم انك
تسمع ويعتقد انك تجيب حين
اتاك واقف ببابك وقفة

يقوم بأمره ويغنيه عن فاقة الاضطرار ويحميه عن كآبة النوازل الجواد ج وذلك الاسم إما اسمه الرحمن فإنه هو الذي عمت جلائل فيضه وتفيض به الخيرات على مداخل الكائنات د موارد الوجود إما يعني أو عصاه وتظهر البركات على مدمعاشهم فيكتفيه كل دليل ويقوم بمقام لقمة دوقت لعمتين وكسرة توكل وتغني كسرتين وأعطيت به من شكر لمتوغم النعم وردودها الزيادات على ما يتحمله وقته وقيدها بقيد الشكر إذ كل نعمة لم يقيد بالشكر تنفر نفرة الوحش

مضطرٍ لا يجد من دونك وكيلاً

أسألك إلهي باسمك الذي أفضت

به الخيرات وأنزلت به

البركات ومنحت به أهل

الشكر الزيادات وأخرجت

به من الظلمات أن تفيض

عليّ من ملابس أنوارك ما ترد

به أبصار الأعادي خاسرة وأيديهم

خاسرة واجعل حظي منك

إشراقاً يجلو لي كل خفي

ويكشف لي عن كل مستورٍ إليك

ترجع

الأبصار لشدتها الترداد في الحسرة في الأبصار ترددها عما قصدته غير مظفرة بالمطلوب فتذهب بالحسرات والحسار الأبدي بتأثيرها بامتدادها إلى إطفاء نور أو قدرة الله ليستبين للناس إلى مذهب الخلاص ل أي من رحمتك ومن جودك مضياء ونوراً من أشرق لازم ومنه قوله تعالى وأشرقت الأرض بنور ربها أي أضاءت وأتاه من أشرق متعدياً وقوله ن يقتضي التعدي ويجوز انتقال الإشراق إذ الحمل على أحد على سبيل التزم يجلو ما يقابله بلا خفاء في الصور إنه لازم للآية المذكورة س عني من أسرارك وما توارى بحجاب الغيوب

ب أي أمور الكائنات وحسابهم وثوابهم وعقابهم في دار الثواب ودار العقاب
ج عني عصمته عصمتك
د أي أنزلني على منهل الكرامة ومشرب الأعزاز لامتياز على أقراني وأمثالي هـ أي أنوار السر التي يتجلى بها على أهل الخلد في حضرة القدس وهي مكان في الجنة حال المسرفين حيثما إذا أراد الله تعالى أن يتجلى على أهل الجنة ليتنعموا بجماله يرفع الحجب عن تلك الحضرة

ترجع الأمور وبك تدفع الشرور

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

ورد يوم الأربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أكرمني بشهود أنوار

قدسك وأيدني بظهور سطوة

سلطان أنسك حتى أتقلب

في سبحات معارف أسمائك

تقلباً يطلعني على ذات وجودي

في عوالم شهودي لأشاهدها

كذا فسره أهل اللغة أو المراد نور وجهه تعالى ٩ الذي أكرمني به المراد من التقلب الذي في غرائب الأسماء فيطلعه الله في ذلك التقلب على ذرات حلت في ذراته وجوده من جنوده من الأخلاق الناصرة له على قطع المنازل وصفاته التي هي تخلقه بأخلاق الله وبما قد يرد عليه من أنواع الربانية والبواعث الروحانية والمنبهات الصمدية فيما أطلعه الله عليه في مراتب شهوده وغرائب أسراره
ي أي بتلك المعارف

فاختطى بخلعة العرفان فوق شعار المكشف وداد العيان المشاهد قد تطلق عن رؤية الاشياء
تعالى لا بالتوحيد وقد يطلق بازاء رؤية الحق في الاشياء وقد تطلق بازاء حق اليقين من غير شك
المعاينة ما اعطاه الكشف والمشاهدة فهما رى سريان قدرة الله في شواهد الروحانية والبشرية واقامة كل
في مقامه والشواهد جمع شاهد كالاهل جمع كاهل وهو ما تعطيه المشاهدة من الاثر في قلب المشاهد وهو على
حقيقة ما يبسطه القلب من صورة المشهود اي تامة بالنسبة الى العباد لا الى الحق تعالى فان تمام معرفته
ما تيسر لاحد حتى قال سيد العارفين واكمل الاولين والاخرين سبحانك ما عرفناك حق معرفتك

مَا اَوْدَعْتَهُ فِي عَوَالِمِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ
وَاَعَايِنَ سَرَيَانَ قُدْرَتِكَ فِي شَوَاهِدِ
اللَّاهُوتِ وَالنَّاسُوتِ وَعَرِّفْنِي
مَعْرِفَةً تَامَّةً وَحِكَمًا عَامَّةً حَتَّى
لَا يَبْقَى مَعْلُومٌ اِلَّا وَاَطَّلِعُ عَلَى رَقَايِقِ
دَقَايِقِهِ الْمُنْبَسِطَةِ فِي الْمَوْجُودَاتِ
وَادْفَعْ بِهَا ظُلْمَةَ الْاِكْرَاهِ الْمَانِعَةَ
عَنْ اِدْرَاكِ حَقَايِقِ الْاٰيَاتِ وَالتَّصَرُّفِ
بِهَا فِي الْقُلُوبِ وَالْاَرْوَاحِ بِمُهَيِّجَاتِ
الْمَحَبَّةِ وَالْوِدَادِ وَالرُّشْدِ وَالرَّشَادِ
اِنَّكَ الْمُحِبُّ الْمَحْبُوبُ وَالطَّالِبُ الْمَطْلُوبُ

يا مقلب

الروحانية من حيث وروده ولا يسمى الهوى من حيث صفائه وخلوصه يسمى الحب ومن حيث دوامه وثباته
سمي الوداد فهو على الانقياد من ثلاثة من لوازم القلوب والارواح اذ المركوم القسم الذي يسمى التشهي وبه وصولها الى انصار
بمهيجات ومما واحد الاول اسم مصدر والثاني مصدر كي ندعوها الى الطالب رشاد فارشد من استرشد من القلوب
الصفية والارواح القدسية والنفوس الزكية والتصرف بها تصرف طبيب حاذق بدواء لا يتوقع الا المهجة واسترجاع
الصحة فطبي روحاني يرد على مرضى الجهالة الحياة الابدية فيحيي لذلك من يريد النجاة من المهالك لهم وبسائر الخلق
من عزوتك ورضوانك بما واقروا بوحدانيتك منهم باذعان العبودية وقبول احكام الربوبية ولهم يعوا يتحولون بكرمه
والفوز بسعادة الدارين والطالبية والمطلوبية معا والمحبية والمحبوبية جميعا اذ المحب والطالب منك ليس لهما وجود
حقيقة فالكل منك يظهر على صحايف الهياكل من وجود غيرها لكن له ولا نقسمهم براءة الحول والقوة وهم في ذلك
كرشية الفلك يقلبها كل نسيم من جميع الجهات

من طور الى طور اقامة على الحق او ازاغة عنه

عن الابدان والقلوب ومزيل الشدائد ومنزل العوائد
ثبت على الحق قلبي واكشف عني كربي
تعلم ما غاب عنا من مصالحنا ومطالحنا فعاملنا بما انت اعلم به منا بايصال المصالح الينا ودفع المطالح عنا

يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَيَا كَاشِفَ
الْكُرُوبِ وَاَنْتَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ وَاَنْتَ سَتَّارُ الْعُيُوبِ
يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ غَفَّارًا وَيَا مَنْ لَمْ يَزَلْ
سَتَّارًا يَا غَفَّارُ يَا سَتَّارُ
يَا حَفِيظُ يَا وَاقِي يَا دَافِعُ يَا مُحْسِنُ
يَا عَطُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا عَزِيزُ
يَا سَلَامُ اغْفِرْ لِي وَاسْتُرْنِي
وَاحْفَظْنِي وَقِنِي وَادْفَعْ عَنِّي وَاحْسِنْ
اِلَيَّ وَارْأَفْ بِي وَاَعِزَّنِي وَسَلِّمْنِي
وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِقَبِيحِ فِعَالِي وَلَا تُجَازِنِي

عن طوارق الحوادث وبوايق الطوارق من خزي الدارين وحرمان المثوبتين
كل ما يصرف في ديني ودنياي وفي مماتي ومحياي بما يغنيني عن بسط كفي الى احد سواك وتعطف علي بمبلاني الرحمة والفضل الي

يعنون الرافة والرحمة ابلغ من الرحمة
اعزاز التغلب به على اعز خلقك واملك به اطوار اكونك بها ما على من حقك
عن كل البليات وصنوف الآفات

اذ كمال جودك وسعة رحمتك ووفور لطفك يناقض الاخذ بالجرايم والمجازاة بسوء الاعمال وقبيح المساوى والقبايح
بعد الموت الى فصل القضاء بين خلقك ودخولهم دار القرار وهبوطهم الى دار البوار
من يوم وجودى الى ان اسلم روحى العادية الى ملك الارواح ويلحق بقيتى الى مدفن الاشباح
الذى من نزل جرمه له كل ما يشينه ولا يسع عليه نقص

بسوء أعمالي وتداركني آجلاً وعاجلاً
بلطفك التام وفائض رحمتك
ولا تحوجني إلى أحد سواك
وعافني واعف عني وأصلح لي
شأني كله ولا تكلني إلى نفسي
طرفة عين لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين
وأنت أرحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم والحمد لله رب العالمين

ورد دليلة الحيني

بجنابك فانى اتكلم بكل لسان واتى بكل بيان فلا اخلو من السهو والنسيان والخطا والعدوان ليس لها طاقة الاحاطة بكل الحقايق والامتناء الى رموز الدقايق وسماسم الدقايق كما هى عليها فى نفسها بسم الله الام فللتقدم منه من زلات وفرطات فى مقالات لا تقتضى رضاك وحالات لا توافق الحق
فترحم زلة الاقدام وغلتة اللسان فى خطاء الكلام

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم والصلوة والسلام على رسوله الاكرم وحبيبه الاعظم وعلى آله وصحبه
قدوتنا الى الطريق الاقوم قال الشيخ قدس سره اى مهيئ الاسباب المسببات عند تعلق ارادتك بايجادها
وان كانت هذه الكلمة تقتضى غير الاسباب والعلل وقد اقتضت حكمتك ذلك تلبيسا على الخلق مع ان المسببات
وجدت عند الاسباب لا بالاسباب وترتب الاسباب بحسب ترتيب الايجاد كما يأتى وقوله دخل فى
حكم تسبيب الاسباب انما فاذا اراد الله اقامة قلب على الحق يسوق اليه اسباب الاقامة واذا اراد ازاغته فكذلك
هذا الكلام منه اشارة الى الارتباط الكلى بالاسباب وترتيبها فاول الاسباب والعلل هو توجه الحب الارادى
المروى عنه تعالى بقوله كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف فخلق العقل الاول فالحق
جل جلاله بذاته علة وسبب

بسم الله الرحمن الرحيم
سيدي أنت مسبب الأسباب
ومرتبها ومصرف القلوب
ومقلبها أسألك بالحكمة
التي اقتضت ترتيب الأسباب
الأول وتأثير الأعلى في الأسفل
أسألك أن تشهدني ترتيب الأسباب
صعوداً ونزولاً حتى أشهد الباطن منها
والأول في عين الآخر والخط
حكمة الترتيب بشهود المراتب
ومسبب الأسباب مسبوقاً بالسبب

هى العناصر الاربعة والمولدات الثلاث النبات والحيوان فالعناصر الاربعة علة وسبب
للمولدات الثلاث وهى معلولاتها ومسبباتها هذا ترتيب الاسباب والعلل والمسببات والمعلولات فى الايجاد الكلى ومنها
الاعلى فما تحتها من المسببات والمعلولات كما ذكرنا او مراده به ما ذهب اليه الحكماء من ان السفليات فى حكم العلويات فما من حركة ولا سكون
ولا موت ولا حياة ولا نحس ولا سعد ولا تعمير ولا عمارة ولا بعد ولا قرب الا وهى من تأثير الكواكب التسعة السيارة وهى
المدبرات امرا واستدلوا على ذلك بالمقناطيس لا يجذب الا ما كان المقناطيس بحجارة وصنع حجرا يحرقها بعكسه
من الاحجار من بعيد الافلاك مع انها اعظم الاجرام اولى بذلك واحق فهذه المسئلة متمسك عليها عند الحكماء اشار الشيخ
بترتيب الاسباب فقال وهو الانسان وهو اول فى الوجود وآخر فى الظهور اى اسباب الايجاد باعتبار ترتيب
المذكور والخط ايضا التسبب الاول للاسباب الذى هو توجه الحب الارادى وهو المراد بقوله
الذى هو الحق تعالى الذى سببه لكل الكائنات وهو انكاح السارى فى جميع الذرارى

ب اي اوتي ذلك على ما هو عليها حتى لا احجب بالغين الذي هو حجاب رقيق يغطي القلب والمراد منه حجاب التعينات والتنزلات التي تغطي عن الحق قلوب الناظرين اليها فتغفلهم عن عين اليقين ج اعلم ان المفاتيح تابعة للغيب تعلوا بعلو ما يليق عنها وتستفل بتسفلها فالغيب ليس نفس المغيب بل الغيب حجاب كالباب مثلا والغيب فالمفاتيح تفتح الغيب وهي متعلقة بالباب لا ما وراءه وكذلك متعلقها الغيب لا ما وراءه فمن الغيوب ما لا ندرك ابدا وكذا مفاتيحها ومنها ما ندرك بمفاتيحها فالفاتيح الاول لا يعلمها الا هو والمفاتيح الثواني معلومة لنا وهي اسماؤه وما نزل من هذه المفاتيح الثواني درجة بعد درجة هو مفاتيح الاسباب الى اخر سبب فهذه تسمى مفاتيح غيب الايجاد العيني ثم ينعكس الامر بعد الوجود فاخر موجود الانسان وهو الذي يعكس فيرد الغيب مفتاحا والمفتاح غيبا فيأخذ اخر مسبب مفتاحا

فلا أعجب بالغين عن العين
الهي الق الي مفتاح الاذن الذي
هو كاف المعارف حتى
انطق في كل بداية باسمك البديع
الذي افتتحت به كل رقيم مسطور
يا من بسمو اسمائك يخفض كل
متعال وكل بك وانت
بلا نحن فلك الشكر يا باقي
على كل نهاية انت الباعث
على كل خير باطن البواطن
بالغ غايات الامور باسط الرزق

غيب سببه ويأخذ ذلك السبب من حيث ما كان مسببا لسبب اخر فيصير مفتاحا فيفتح به غيب سببه هكذا الى ان ينتهي الى اخر سببه وهو سبب الاسباب فهذه تسمى مفاتيح غيب الوجود العرفاني عند الصوفية ومفاتيح غيب الوجود العلمي والوجودي عند المحققين واضاف المفاتيح الى الاذن الذي هو كنز المعارف وهو نبينا صلى الله عليه وسلم سماه الله اذن حين قالت الكفرة هو اذن على جهة الذم يعني يسمع محمد ما ينشاد به في سوتنا كانه يسمع بجميع حواسه وبدنه فصدقهم الله في ذلك بقوله قل اذن خير لكم لا على جهة الذم وخيريته يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا لامرين الاول انه صلى الله عليه وسلم منشاء الايجاد العيني والسبب الاول الذي تتسلسل عنه اسباب الايجاد الى اخرها التي هي سماوية فاضاف اليه مفاتيح الاسباب والامر الثاني ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون من القاء الشيطان وسيدهم نبينا عليه السلام فطلب من الله القاء المفاتيح المنسوبة اليه المصانة عن حظ الشيطان عن تولى مفاتيح الاذن د الذي هو مفتاح من مفاتيح اسمائك ه في حضرة علمك بالقلم الازلي او في اللوح المحفوظ فاخرجت بهم من بطونه الى ظهوره

٦ اي بتأثير اسمائك المتعالية يستفل كل من استعلاء وبسمو اسمائك وتأثيرها ينزل كل متعال من المتسافلات من نسبة من درجة الى درجة الى اخر الموجودات على الترتيب المذكور في الايجاد ٧ اي كنت انت ازليا مستفردا بوحدانيتك بلا احد من اهل الامكان ومن انشائك بالحدوث من الاكوان ٨ على وحدانيتك وبقائك على احديتك ولك الحمد والشكر على نعمة الايجاد والتوفيق لمعرفتك التي هي سبب الفوز وسعادة الدارين ٩ وادخل كل على النكرة لاستغراق الافراد مع ان النهاية واحدة وهي فناء العالم بقوله كل من عليها فان ويبقى وجهه فقط الا ان يقال تعدد النهايات باعتبار الافراد والاشخاص والقرون احدا واحدا فلذلك كان لكل واحد منها نهاية يفنى اهلها ويبقى بها ٥ من اودت به خيرا من عبادك وسبقت له منك العناية وانت ك كما انت نور الانوار وسر الاسرار فقامت الظواهر بالبواطن بسر المبطون في باطن كل حقيقة ل بالعلم والقدرة والحفظ والرعاية والاحاطة للعالمين

م بسطا انهت اليه يدي كل من ترزقه من اصناف الاكوان برا وبحرا حتى الدودة تأكل ورقة خضراء في جوف صخرة صما وهي تقول سبحان من يراني ويعلم مكاني ويرزقني ولا ينساني ن عن صيد بن الاسلام ومعدن عن سيد الانام والسلف الكرام س اراد مباركة نزلت عليه كما نزلت عليهما لا مباركة كبركتهما فيرد عليه طلب منصب الانبياء وما يليق بمراتبهم العلية ع وكونه منه لانه الآمر به بقوله ادعوني استجب لكم اي عرضت حاجتي اليك بامرك فهو منك اليك فما هو منك لا يرد

للعالمين بارك اللهم على
في الآخرين كما باركت على محمد
وابراهيم انه منك واليك
بسم الله الرحمن الرحيم بديع
السموات والارض اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون
الهي انت الثابت قبل كل ثابت
والباقي بعد كل ناطق وصامت
لا اله الا انت ولا موجود سواك
لك الكبرياء والجبروت
والعظمة والملكوت تقهر

ف اي دعائي ص فان البسملة من العارف ككن من الله فاذا قال لشيء كن فيكون في الحال بلا توقف فكذلك العارف اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم لشيء يجري بامر الله ولذا اردفه بقوله تعالى ق اي ابدعهما بقوله كن لا من شيء ر اي الواجب وجودك قبل كل ثابت بثبوت امكاني ش اي الباقي بقاء ابديا سرمديا بعد فناء كل الكائنات من ذوي الانفاس والجمادات ت وحدك وكل شيء هالك الا وجهك ث اي لا احد له وجود حقيقة سواك اي عندك فعلى العبد ترك السوى وقصد مسبل السواء والسوى بطون الحق في الخلق والخلق في الحق وقيل هو الاعتدال الجامع للاعتدالات الاربعة المعنوية والروحانية والمثالية والحسية نقوله ولا موجود سواك بيانا لقوله لا اله الا انت خ الجبروت عند ابي طالب عالم العظمة وعند الاكثرين العالم الوسط بين عالم الملك وعالم الملكوت احد طرفيه تعلق بالملك والاخر بالملكوت كالانسان مثلا له عقل وروح من الملكوت وله بدن وجوارح من الملك فالقوى والحواس والاستعدادات التي في البدن والاطراف هي الجبروت احد طرفيها متعلق بالبدن الذي هو الملك والطرف الاخر بالروح والعقل الذي هي من الملكوت ذ ذلك صفة الكبرياء والعظمة التي هي من صفات الالوهية وذلك الملك والملكوت والجبروت التي هي من لوازم الربوبية ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

٢ اي تقهر من استبدل الجبر بالعدا له وا الظلم بالرعاية وتهلك كيد الظالمين وترجع خسارة كيدهم اليهم وتفرق نظام من الحدوا وجادلوا بالباطل وتذل وتكسر رقاب من نازعوك في كبريائك ٣ اراد ان يخرج من امرك ويبعد عن محل قضائك وامضاء حكمك جهلا منه بانه ناج منك ٤ المراد الظهور بصفات الحق ٥ الهيبة اثر مشاهدة جلال الله في القلب وقد يكون عن الجمال الذي هو جمال الجلال فهي مسؤولة

الجبارين وتبيد كيد الظالمين

وتبدد شمل الملحدين وتذل

رقاب المتكبرين ٢ اسألك

يا غالب كل غالب ويا مدرك

كل هارب ٣ ردني برداء كبريائك

وازار عظمتك ٤ وسرادقات

هيبتك وبما وراء ذلك

كله مما لا يعلمه الا انت ان تكسوني

هيبة من هيبتك توجل لها القلوب

وتخشع لها الابصار ٥ وملكني

ناصية كل شيء انت آخذ بناصيته ٦

وثوابه الشيخ قدس الله سره لمعرفته قبطا كل اليه السنة الطاعنين ولهذا كان اكثر سؤالاته وادعيته الاعتصام بالله من شر الاعداء وكيدهم وحسدهم وطلب الهيبة عليهم ٦ تملك تسخيره يطاوعوني في فعل ديانتي وحفظ صيانتي واستلام الاستشهاد فيه ثم انه لما طلب رداء الكبرياء والعظمة وسال الهيبة على الخلق وهو ينافي الانكسار والذل والتخشع واخذ ذلك مما هو مبني اساس العبودية بل هو اعظم اركانها قال

٢ اي الذل الذي كالشرط للعبودية ٣ اي مما سبق من طلب الكبرياء وتمليك الرقاب وامثال ذلك فالجمع بين الكبرياء والانكسار من قبيل الجمع بين الضدين والنقيضين لا يجتمعان في ان على محل وفيما بين العبد وبين الحق ليس من هذا اذ للعبد اطوار واحوال ومقامات واسرار لا يعلمها الا الله ففي كل آن له شان ومقام وحال فحينا النظر الى العبودية وتحليه عليه بالصفات الجلالية فالانكسار والتذلل والتخشع والمحو والزوال وبالنظر الى الكمالات المخلوعة عليه من الله وترقيه الى مقام القرب التقرب الحضرة القدسية والتشرف بالمؤانسة وتحليه عليه بالصفات

وابق على ذل العبودية ٢ في كل

ذلك واعصمني من الزيغ

والزلل وايدني في القول والعمل

وانت مثبت القلوب وكاشف

الكروب لا اله الا انت ٦

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وسلم والحمد لله رب العالمين

ورد يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي انت القائم بذاتك ٧ والمتجلي

بصفاتك ٨ والمحيط باسمائك ٩

٦ ورطب لساننا به في حياتنا ومماتنا واجعله آخر انفسنا من الدنيا برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله الكريم على عباده باللطف العميم والصلاة والسلام على من ارسله الله بالدين القويم وعلى آله وصحبه اهل التقى والنقى والخلق العظيم قال الشيخ قدس سره ٧ بفنائك المطلق والاستثناء عن غيرك وكل شيء قائم به لاحتياجهم اليك ٨ اي المتصف والمتجلي بصفاتك الذاتية ٩ اي بالاعيان الثابتة في حضرة علمك التي هي اسماؤك

٢ اي بالاعيان الموجودة في الخارج التي هي مظاهر للاعيان الثابتة في الحضرة العلمية ظلالا انتهيا
اسمك النور ٣ فالحق جل وعلا له ذات منزهة عن كل قيود غني عن العالمين وله صفات ذاتية
وهي الامهات السبع الحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وله ايضا صفات
الافعال كالخالق والرازق ونحوهما فالصفات من لوازم الالوهية كما ان الاسماء بمظاهرها من لوازم
الربوبية ٤ اي في صفاتك الجلالية لا يشاركك فيها احد ٥ لانه من توحد لا يكون الا واحدا بالصفات
لصفات بالذات وكذلك ٦ اي كمال الالوهية وربوبيتك اضاف الجلال الى الحق وعرف الكمال بلام الاستغراق

والظاهر بأفعالك وأنت الباطن
بما لا يعلم إلا أنت توحدت
في جلالك فأنت الواحد الأحد
وتفردت في الكمال بالبقاء في الأزل
والأبد أنت الله المتفرد بالوحدانية
في آبادك لا معك غيرك ولا فيك
سواك أسألك اللهم الفناء
في بقائك والبقاء بك لا معك
لا إله إلا أنت إلهي غيبني في
حضورك وأفنني في وجودك
واستهلكني في شهودك واقطع

انتفيا بدولته القديمة الابدية في ساحة الوجود لا يتطرق الى الفناء والزوال فاكون بك ن فاشلكني
في وجودك الحق وانا ظل زائل وفي بابك س تعاليت عن ان يشاركك احد في وجود الحق ع الحضور
ان يرى العبد نفسه بين يدي الحق غائبا عما سواه كانه يراه فيناجيه ويحدثه محاضرة فما دام يراه كذلك
فهو في حضور الحق فاذا غاب عن ذلك طرفة عين خرج عن الحضور ما شرع من لمحة البصر ف بحيث لا ارى سواك
ص بذهاب تركيبي تحت صفات جلالك ق الوجود وجدان الحق في الوجد والشهود رؤية الحق بالحق

٢ ويعني عن حضرة قدسك القواطع العوائق التي تعوق العبد عن الحق ٣ بوجودك
وشهودك
٤ عن امرك وعن الاشتغال بما يرضيك على قدم الاحسان ٥ اجمع جميع كل عقال الحق كل
فعال منا افضل ذكرك قول لا اله الا انت وهو مفتاح لابواب السعادات كلها والفلاح
على طبقات الدركات وهي كلمة التقوى التي بنيت عليها قواعد الاسلام ٦ اي الموجود الثابت

بيني وبين القواطع التي تقطع بيني
وبينك واشغلني بك عن كل
شاغل يشغلني عنك لا إله إلا
أنت إلهي أنت الموجود الحق
وأنا معدوم الأصل بقاؤك
بالذات وبقائي بالعرض إلهي فجد
بوجودك الحق على عدمي في الأصل
حتى أكون كما كنت حيث لم أكن
وأنت كما كنت حيث لم تزل
لا إله إلا أنت إلهي أنت الفعال لما تريد
وأنا عبد لك من بعض العبيد

والمتوحد بكمال الربوبية ولغيره هذه كلها ف اي البالغ القوي في ايجاد ما اردت يجري من غير
العدم الى ساحة الظهور بكلمة حضرتك وهي كن بلا توقف ص اللام في العبيد للاشارة الى العهود وهم عباد
الذين ليس للشيطان عليهم سلطان اي انت الفعال القادر على كل شيء لا يعجزك شيء في ملكك الكريم
بصنوف النوال وجلائل النعم وانا عبدك دعاك طمعي وكمال رجائي الى منهل نوالك وحضرة قسمة
افضالك فنصيبي منك جود واحسان لا رد وحرمان ٥

٣ ما هو من شان العبيد من العبودية ٢ اي اردت وجودي وخلقتني لاكون لك عبدا
والاقرار لك بالالوهية والتصديق بالربوبية والرجوع عن الاثنينية الى الوحدانية والخروج
عما سواك بالفناء في بحار نعوتك وكمال صفاتك والاحتراق ببرق انوار تجلياتك
٦ من نعيم الدارين وجميع المشتهيات فقط ٥ فما اردتني واردت مني ٤ لي لاكون هنالك قائما بذلك
٧ والطالب اياك والقاصد
لان الفاني الواجعل روحي فداك

إلهي أردتني وأردت مني فأنا المراد
لك وأنا المريد فكن أنت
مرادك مني من حيث تكون أنت
المراد وأنا المريد لا إله إلا أنت
إلهي أنت الباطن في كل غيب
والظاهر في كل عين والمسموع
في خبر صدق وبين والمعلوم في
مرتبة الواحد والاثنين تسميت بأسماء
النزول واحتجبت عن مدارك
العقول واختفيت عن لواحظ
العيون إلهي تجليت بخصايص

والتعينات وصارت حجابا س والتبست عليهم التباسا لا يهتدي معه اليك عقل
اذ العقول مامورة بالتوحيد بقوله فاعلم انه لا اله الا الله فانشعبت عن عالم الامكان تعينات
وتكثرات لا يعلم الا الله فانسد سبيل الوصول الى التوحيد عن العقول بالاستدلال والنظر
في الاعيان منصبها ادلة على انها من اوجدها فتفرقها في ذلك مذاهب ومللا واتخذوا الهة شتى يعبدهم
في ذاته تعالى كل ذلك من نسبة تعالى بالاكوان وتسميه باسماء النزول واحتجابه تعالى بها
ع فلم يبق لها فوق الادراك تكاثف الحجب وتراكبها من واحد الى سبعين الف حجاب

٢ جمع خصيصة وهي ما يختص بشيء ولا توجد في غيره فله تجليات على قدر صفاته يتجلى بها
على مراتب الاكوان ٣ اي اتصفت بانواع المراتب تلك التجليات فتنزلت عن الوحدة الى الاحدية
ومن الاحدية الى الواحدية والى الالوهية والى الربوبية وكذلك اتصفت بانواع الصفات الجلالية
والجمالية والظاهرية والباطنية والاولية والاخرية وغير ذلك فلك في كل مرتبة نوع صفة وتجل لا يوجد
في غيرها ٤ يجوز ان يتعلق الظرف بتجليات او تنوعت ٥ فالاحدية مثلا مرتبة لتجليك وهي اعتبار الذات مع
الاسماء والصفات مع استهلاكها في الذات وهي حقيقة تلك المرتبة فتسمى سبحانه فيها باسم يدل على تلك
الحقيقة وهو الاحد وكذلك الواحد للواحدية والاله للالوهية والرب للربوبية الى اخر المراتب ٦
من اجناس الكائنات وذلك
ان لله تعالى في اجناس الموجودات
غيوبا واسرارا ودقايق

تجليات الصفات فتنوعت
في مراتب الموجودات وتسميت
في كل مرتبة بحقايق المسميات
ونصبت شواهد العقول على دقايق
حقايق غيوب المعلومات
واطلقت سوابق الأرواح في ميادين
المعارف الإلهية فحارت ثم
تاهت في إشارات لطايفها
السريانية فلما غيبتها عن الكلية
والجزئية ونقلتها عن الإنية
والأينية وسلبتها عن الكمية

من سوابقها الارواح القدسية
الزكية المتصفة بالطهارة الملكية
عن ادعياء اولياء الالهة كل شيء
الهي مضافا الى السر فحارت اي تلك الارواح حارت في ميادين المعارف
الالهية او الاعاجم من كسانها او بكم نطقها وبيانها ٨ اللطيفة كل اشارة دقيقة المعنى تلوح في الفهم لا تسعها العبارة وقد
يطلق بازاء النفس الناطقة اضاف اللطايف الى السريانية اما لان الارواح تاهت في تلك المعارف الالهية فزال
ادراكها عن فهمها فبقيت كالسريانية التي لم يفهمها العربي او لان الاولياء فهذه ملازمة على عهد الانبياء لا ينقرضون
ولا ينقصون فكل على قدم نبي ففيهم من هو ادمي ومحمدي فمن محمدي وعيسوي ومن محمدي وهكذا الى اخر الانبياء ومنهم
الخاتم لجميع مشارب النبيين كلهم ويقال له خاتم الولاية المحمدية وهو في كل زمان واحد لا يتعدد ويكون خاتما للاولياء زمانا
وهو على قلب خاتم الانبياء فان كان التجلي الالهي عليه في الخصيصة العيسوية المحمدية كان لسانه في ذلك التجلي لسانا سريانيا
وهو لسان نبيه اسرائيلي تعني غير مبين معناه وكتابه المنزل على صدره بمدركات الاوهام لا توحى كسوة كتابا سريانيا فعلى

وما الماهية وتعرفت لها في معارف
التنكير بالمعارف الذاتية
وحررتها بمطالعات الربوبية
في المواقف الالهية واسقطت
عنها البين عند رفع حجاب
الغين فانتظمت بانتظام
القديم في سلك بسم الله الرحمن الرحيم
الهي كم اناديك في المنادي
وانت المنادي للمنادي وكم
اناجيك بمناجاة النجاة وانت
المناجي للمناجي الهي اذا كان

الوصل عين القطع والقرب
نفس البعد والعلم موضع
الجهل والمعرفة مستقر
التنكير فكيف القصد
ومن اين السبيل الهي انت
المطلوب وراء كل طالب
الاقرب في عين الجاحد وقرب
القرب اقرب في الفرق المتباعد
وقد استولى الوهم على الفهم
في البعد ومن المتباعد الحس
يقول اياك والقبح ينادي

أي أحسن خلق كل شيء أوجده فلا ترى في خلق الرحمن من تفاوت فترى قبح همته ودناءة
خلقه للحسن المذكور فتقاعد عن الطلب وتنشط عن السير والسلوك ٣ لا يتجاوز عنها
اذ نهاية السير وكماله ان يكون هو فقط فمن بلغ النهاية تقول اياك لا غيرك ولذا قال نبي
لو لم يبق دونه المستبق ولا رتبة لمستنيم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ٤ فيمتنع بذلك
عن الترقي عن سجن الشهوات الجذوة للفوز واوج النجاة ٥ الذي هو ملك الابدان وسلطان وجود
الانسان ٦ أي من قيود الاوهام

تبارك الذي أحسن كل شيء
خلقه فالأول غاية يقف
عندها السير والثاني حجاب
بحكم توهم الغير إلهي
متى يتخلص العقل من عقال
العوايق ومتى يلحظ لواحظ الفكر
محاسن الحسنى من أعين الحقايق
ومتى ينفك الفهم عن أصل الإفك
ويتحلل الوهم عن أوصال
حبال أشراك الشرك ومتى
ينجو التصور من فرق فرق الفرق

المعوقة عن قهر مملكته وتشييد
اركانها بالتحلية عن الرذائل والوساوس
الشيطانية واعوانها والتحلية
بالاوصاف الرحمانية بتقدير
امكانها اذ هو الراعي بذروة عنيته
مسئول عنه فامر سياسته

٧ أي اللواحظ التي يرسلها الفكر
في عالم الاكوان ٨ أي جمال
اسمائه الحسنى اذ الاعيان
الثابتة مظاهرها الخارجية
اسمائه نعت الحسن مؤنث
احسن فهي احسن الاسماء
لعظم من يسمى بها فتراها

٩ أي بعين اليقين وحق اليقين
فيلحظها على ما هي عليه ويستغني
بها عن الظلمات البشرية
والكدورات النفسانية ويهتدي
ويهتدي بها الى الدولة الابدية
والسعادة السرمدية

ي أي عن اصل الكذب وهو رؤية
الغير معه تعالى لان الشرك
بقسميه يتولد من رؤية
الغير كما ان التوحيد يتولد
يتولد من الاغماض عن الاغيار

ك الاوصال جمع وصل عقد لك ان الوهم في سرايانه يقصد الافاق النائية والاقطار البعيدة
والمهو حسوس الغائبة فلا يتصل الى موهوماته الا بحبال متعددة يربط بعضها ببعض ليتوصل
بها اليها وكل حبل منها وصل وأشراك الشرك الا تباني به باثبات الغير شرها خفيا
ل أي متى ينجو التصور بعد عن قرب الحضرة الالهية عن بلدانه

الى

٢ جمع فرقة الفرق جمع اغرق في بحار الشهوات ولجج اللذات المقصود حصول صورة
الشيء في الذهن من غير ان يحكم عليه بشيء فاذا احكم عليه فهو التصديق ٣ الخلق جمع
خلق وهو ما يلي ويعتق والمراد الردي من الاخلاق ولذا اضافه الى الاخلاق والمراد من تخلقات
الخلق الاتصاف بالصفات النفسانية دون التخلق باخلاق الله النفس نوع من الروح كالانسان
من الحيوان فهذه النفس في بني ادم هي النفس الجزئية التي عنها الحق تعالى من النفس الكلية وجعلها في اشخاص
بني ادم ثم جعل في هذه النفس الناطقة قوة هي اكتساب العلوم وكان روحه الحيواني قواه من النفوس الجسمانية
فالروح الحيواني حسبت هذه النسبة

الى الفرق ومتى تجرد النفس
من خلق أخلاق تخلقات الخلق
إلهي أنت لا تنفعك الطاعات
ولا تضرك المعاصي وبيد قهر
سلطانك ملكوت القلوب
والنواصي وإليك يرجع الأمر
كله فلا نسبة للطايع والعاصي
إلهي أنت لا يشغلك شأن عن شأن
إلهي أنت لا يحصرك الوجوب
ولا يحدك الإمكان ولا يحجبك
الإيهام ولا يوضحك البيان

الانسانية وبالنفس الناطقة
ملتقة ادركت وبما هو من النفس
الكلية والروح المضاف اليه تعالى
صار الانسان عاقلا مدركا ومتصوراً
ذاكراً الى امثال ذلك من طرق
او قوة استنباط ٣ للعلوم الحق
النفس وصفها بالنفسية بدء
في هذه المقالة بالعقل وختمها
بالنفس لان كمال الانسان بهما
والعقل اول والنفس الاتحاد
فقدمه على النفس لم يبق لها
الاشرف الخاتمة تختم بها
المقالة ٤ لاستغنائك منهم
نفع بامتثال امرك فيما سنك
عنك ٥ فتصرف فيها بما تشاء
من الاقامة على الحق والازاغة
عنه فالقلوب بين اصبعي يد
قدرتك والنواصي مأخوذة
بقبضة سطوتك ٦
وهذا الكلام فيه اشكال من جهة
الظاهر اذ الطاعة والمعصية
تنسبان الى الطايع والعاصي
بتابعة يتعلق عليهما وتلك
النسبة هي مدار للاحكام
التكليفية وعليها مدار
السعادة والشقاوة وبها
يمتاز الشقي من السعيد بحسب
الظاهر ونفي تلك النسبة عنهما
يدل على نفي الاختيار ونفي
الكسب عن العباد الذي خلقت

لاجله دار الثواب والعقاب وهو خلاف ما عليه كتاب الله وسنة رسوله واجماع اهل السنة والجماعة الجواب
اما ان يكون مراده من نفي النسبة نفي من ينسب اليه تلك النسبة نفي من ينسب اليه تلك النسبة من الطبايع
والعاصي نظراً الى وحدة الوجود الى مدار الامر لا اهل اليه فقوله لا نسبة لهما اي لا وجود لهما فمن لا وجود له
حقيقة لا نسبة اليه تعالى بطاعته ولا نسبة اليه تعالى بالحاق الضرر اليه تعالى بعصيانه
لاستغنائه عن غيره ٤ عن فعل اخر ولا يمنعك امر عن امر اخر بل انت كل يوم وساعة في شأن تخلق وتميت
تعطي وتمنع تضع وترفع وتوصل وتقطع تقرب وتبعد ان شئت قضيت امور العالمين دفعة واحدة في لحظة
واحدة ويمكنك ذلك باسهل طريق لا تشوشك كثرة الشؤونات ولا تغلطك صنوف المؤونات
اولا يحصرك ما الوهيتك وربوبيتك ٧ اي وجوب وجودك اي استحقاق الوهيتك وربوبيتك ليس موقوفاً

[illegible]

٢ اي لا يرجح جانب اثباتك بوجوب وجودك في ذاتك واستحقاق الالوهية والربوبية على
جانب النفي باضداد ما ذكرنا ٤ المركبة من البديهيات الاوليات بل ذاتك الاقدس منزهة وصفاتك المقدسة
مبرأة ان يهتدي اليها احد ويحيط بها شيء من هذه المذكورات بل وراء ذلك كلها ٥ بكل كمالك
وجميع عظمتك وكبريائك وجلالك ٦ اذ الازل والابد يتحققان بالزمان وهو تعالى لا يمضي
عليه وقت ولا زمان ولا يحتويه حين ولا مكان فهو سبحانه وتعالى ازليته ابديته وابديته
ازليته فليس عنده صباح ولا مساء كرره احتياطا بذكره والتذاذا بندائه واضافته اليه

ولا يرجحك لدليل ولا يحققك
البرهان الهي انت الابد
والازل في حقك سيان
الهي ما انت وما انا وما هو
وما هي الهي افي الكثرة
اطلبك ام في الوحدة وبالامد
انتظر فرجك ام بالمدة ولا امدة
لعبد دونك ولا عدة الهي
بقائي بك في فنائي عني ام فيك
ام بك وفنائي كذلك محقق
بك في فنائي عني ام صحيح ام متوهم

على فالفناء عن نفسي كفنائي هو الذهول والذهاب كما ذكرنا والفنا في الحق هو التسلب كامر والفنا بالحق
هو المحق والطمس والمحو فقوله في فنائي عني ام فيك ام بك اشارة الى اقسام الفناء وهي تسعة
تجمعها ثلاث مراتب الاولى ما هو بالنسبة الى العبد كما في فنائه عن نفسه بالذهول والذهاب
والثانية ما هو بالنسبة الى الصفات الحق بالتسلب عن صفاته في صفات الحق والثالثة ما هو بالنسبة
الى الذات تعم كالمحق والتمحق والمحو كما تقدم اي كما ان بقائي كان محققا بك في فنائي عني ام فيك
ام بك كذلك فنائي محقق بك اي ام يصح نسبة الفناء الي ام لم يصح بل هو وهم يتوهم انه شيء

وهذا الكلام بسياقه يدل على ان الفناء محقق بالعبد صحيح ام متوهم بالحق وهذا لا يجوز بل
الكل من الله وكذلك قوله ٣ لي بقائي فيك كفنائي بك في جميع ما ذكر وظاهر كلامه يدل
على ان ام في هذه المقالة بمعنى بل للاضراب عن الحكم الاول بالحكم الثاني وما تمت لهذا
التشكيل وجها ويمكن انه من باب الاشارات خفي وجهه على امثالنا والعلم عند الله
٤ جل شانك ان يكون في ملكك من ينتسب اليه شيء من شئونك على سبيل الاتحاد او
الاشتمال او التشكيك
بل بيدك ملكوت كل شيء

ام بالعكس ام هو ام مشترك
وكذلك بقائي فيك لا اله الا انت
الهي سكوتي خرس يوجب الصمم
وكلامي صمم يوجب البكم
والحيرة في كل ولا حيرة بسم الله
ربي الله بسم الله حسبي الله
بسم الله وبالله بسم الله
توكلت على الله بسم الله
سألت من الله بسم الله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ربنا عليك توكلنا واليك انبنا

٤ من مسئلتي البقاء والفناء والسكوت والكلام لاهل الحجاب ٦ لا لاهل العرفان والكشف والعيان هذا ما
قررناه في هذا المقام ان وافق تقريري مراد الشيخ فهو فضل من الله والا فالعفو منه لاني من اهل الحجاب والحيرة
لم ارس الى العرفان ثم انتقل الى السكوت اخر من ثناء الله وذكره فقال ٩ خرجت عن جميع ما سواه ٥ وكيف لا وقد توجهت اليه
واعتمدت عليه فيما وعد ووقيت به عند العجز وعيني ٨ استغنيت عن مطالبي واستغنيت باسمه في مقاصدي ومنه وفي
٨ وبداته استخلصت من شرور نفسي وعن اهل حرى وعدوا بل حسبي ٩ متعلقة بحسبي عن غيره الى بابه تفكيت وعن
سواه تولت وفي جميع ذلك ٥ وسلمت امري اليه واكتفيت بوكالته في جميع حوائجي ٣ تمولت وبه تناولت
وعنه اخذت وتحولت وكل ذلك ٤ تقويت وبحوله اليه تحولت وبقوته في اطواري تحولت تبدلت
اسعى فيما نويت بلطفه العميم

في المعاد لفصل قضائك واثابة المطيع وعقاب العاصي واخذ الحقوق وارضاء الخصوم
٣ التي يتذلل لها العاصي والجبار ويخضع لها الكفار ٤ اي وصولها الى كل مسموع ومبصر وان دق ورق وان بعد وغاب وتوارى
٥ التي لها الدوام والبقاء السرمدي والقيام والقدم الابدي بالحجاب
٦ التي دلت عليها عالم الامكان ونظامها توسل الى الله بهذه الوسائل العظائم و الصفات

والیك المصير اللهم انی
اسألك بسر امرك وعظيم
قدرك واحاطة علمك
وخصائص ارادتك وتأثير قدرتك
ونفوذ سمعك وبصرك وقيومية
حياتك ووجوب ذاتك وصفاتك
يا الله يا الله يا الله يا اول
يا آخر يا ظاهر يا باطن يا نور
يا حق يا مبين اللهم خصص
سري باسرار وحدانيتك وقدس
روحي بقدسية تجلياتك

الكرايم رجاء ان يقبل ولا يرد وما دعى مسئوله لعظمه تعالى ثم اردف ذكر الصفات بذكر اسمه الاعظم الذي هو جامع لجميع الاسماء والصفات وكرره اهتماما بشانه الاعلى وجنابه الاعظم فناداه بقوله
٧ ثم اردفه بذكر امهات الاسماء التي اندرجت فيها جميع الاسماء اذ الاعيان الثابتة في حضرة العلم بمظاهرها الخارجية لا تخلو عن الاولية والاخرية والظاهرية والباطنية وهي مدلولات هذه الاربعة فقال
٨ ثم اردفها باسم النور الذي كان العالم الذي هو ظل الثاني بجميع اجزائه منه وجد اثبت ذلك الظل اسمه النور فقال ٩ الذي منه كل شيء ظهر ثم اردفه باسم الحق واردف الحق بالمبين فقال ١٠ لانه الثابت المبين الظاهر ثبوته بالحجج والبراهين القاطعة ذكره في دعائه لانه حق يعطي كل ذي حق حقه فيظفر بطلبه ان شاء الله بهذا النظم اللائق والترتيب الفائق

ك اي ما تعلق بباطني من محامد الاخلاق ومحاسن الصفات او المراد به القلب لانه المحل للاسرار اي اطلب منك ان تخصص قلبي الذي هو لبي ل لادرك بسري واحدا متفردا متوحدا فاكون مؤمنا حقا لا مشركا كما ورد وغايبا لا جاهلا وحاضرا وصفاتك بين يديك لا غائبا عنك ولا غافلا م الذي هو الشطر الاعظم من وجودي ونفسي من عالم الملكوت اي طهره ن اي تجلياتك لتقدسني من كدرات انسانيتي وتطهرني من كثايف نفسانيتي وتنزهني عن درن الشهوات وتخصني بالشادات في اهل الفتوات

٢ اي قدسني عن صفاتي البشرية بصفاتك الالهية ٣ حقيقة تزول بها دنس بشريتي بماء طهور نزل من سماء ٤ التي تحيي كل ميت ذاق الموت بعلة جهالته وذاق الحياة الطيبة بمحض صلاة لنه فانما فوق الالهية المحقق باخلاق والاتصاف بصفاته وهذه الكلمة مهملة بنيت عليها اساس معارف الالهية واندرجت فيها جميع الحقائق العرفانية والاسرار الربانية ٤ الذي هو سلطان وجودي وملك اقليمي

وصفاتك وطهر قلبي بطهارة
معارف الهيتك اللهم علم عقلي
من علوم لدنيتك وخلق نفسي
باخلاق ربوبيتك وايد حسي
بمدد انوار حضرات نورانيتك
وخلص خلاصة جواهر جسمانيتي
من قيود الطبع وكثافة
الحس وحصر المكان والكون
اللهم وانقلني من دركات خلقي
وخلقي الى درجات حقك و
حقيقتك انت وليي ومولاي

٥ التي تنزل على القلوب من فيضك الاقدس نحو الانفس ممن تحدث تلك علمك وترشد بنورها اليك
٦ اي الاتصاف بالكمالات الربوبية والتخلق بالاسماء التي هي شواهد تشهد بكل كمالك وعظمتك وجلالك
٧ اي قوي ادراكي بقوة انوار تقتبس من حضرتك التي تتوقد بالنور في شهودها لم يرجع الا وعليه حلل عبقرية من نورها والحضرة اذ يرى العبد نفسه بين يديه تعالى ينظر الله فليتادب في تلك الحضرة ما دام فيها ولا يزال في الحضرة ما دام كذا الابتعاد غائبا عن الحضور خرج منها
٨ اشرع من طمح البصر العنصري الذي هو مزاج العناصر الاربعة التي هي مادة الطبيعة للمولدات الثلاث فمن هذه المادة كثافة الانسان وتقييده بالحس والمكان والحصر وخلاصة الشيء صفوته والجواهر الجسمانية ثلاثة وهي العقل والروح والنفس الناطقة الانسانية الظاهر اذا اضافة الخلاصة

الى الجوهر للبيان فان الثلاثة هي خلاصة جوهر الانسان وحقيقته ويمكن ان يكون بمعنى اللام فالمراد خلاصة الثلاثة الروح وعلى التقديرين ذكرها تكرار وهو الالحاح في الدعاء مرغوب فلانه ذكر الثلاث ولكن حيثيتها مختلفة لان الاخيرة طلب الخلاص من قيود الطبع ع وفي خلاصة نعلته روحانية في كثافة عنصرية التي قيدته بوثاق الحس والانحصار في قفص الامكان والكون الذي هو الوجود الامكاني ى الباطني من صفاتي النفسانية الظلمانية ك الحق هو غاية تعالى والحقيقة في الاصل هي صفة ذات تعالى ثم انها حيثما اطلقت يراد بها الذات والصفات معا اي انقلني من الصفات الناسوتية الى الصفات الحقانية والكمالات الحقيقية التي هي التخلق باخلاقك ل اي سيدي ومالك امري

وبك مماتي ومحياي اياك نعبد
واياك نستعين وانظر اللهم
الي نظرة تنظم بها جميع اطواري
وتطهر بها جميع سر سر اسراري
وترفع بها في الملإ الاعلى ارواح
اذكاري وتقوي بها مدد انواري
اللهم غنني عن جميع خلقك
واجمعني عليك بحقك واحفظني
بشهود تصرفات امرك في عوالم
فرقك اللهم لك توسلت
ومنك سألت وعنك رغبت

لا اسألك سواك ولا اطلب منك
الا اياك اللهم واتوسل اليك
في قبول ذلك بالوسيلة
العظمى والفضيلة الكبرى
والحبيب الادنى والولي المولى
محمد المصطفى والصفي المرتضى
والنبي المجتبى وبه اسألك
ان تصلي عليه صلاة ابدية سرمدية
ازلية ديمومية قيومية الهية ربانية
بحيث تشهدني ذلك في عين
كماله وتستهلكني في شهود

تلك الصلاة الالهية

٢ الشريفة لانه من اطلع على حقيقته صلى الله عليه وسلم لعل ذ سبهلك ولا يثبت وما رآه
احد الا في صورته البشرية وهيكله الجسماني الا من اطلعه الله على سره وحقيقته من خواص اوليائه
٣ تلك الصلاة الكاملة نازلة ٤ اي مثل ما نزلت عليه صلى الله عليه وسلم في جميع ما ذكر من كيفية
الصلاة وفوائدها من الاشهاد والاستهلاك ٥ وحوله عن غيره اليه وقوته وابقائه على ان نزول
٦ اي المتصف بكمال عظمته وجلاله ٧ على نعمة التوفيق للهداية الى سواء الطريق والسلوك الى عيزه
٩ مربيهم بارفق لطف واكرم عطف وصلى الله وسلم على عنايته للتحقيق

عن معارف ذاته وعلى آله وصحبه
كذلك فأنت ولي ذلك ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
والحمد لله رب العالمين

ورد ليلة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم
إلهي كل الآباء العلوية عبدك
وأنت الرب على الإطلاق جمعت
بين المتقابلات وأنت الجليل
والجميل لا غاية لابتهاج بذاتك
إذ لا غاية لمشهودك منك أنت أجل

٢ من ان يدرك احد منا بنا الحقيقي بقوة ادراكه فقوله اذ لا غاية لمشهودك علة لابتهاجك بها لا غاية لها
٣ بقولنا انت الجليل وانت في جلالك اجل من ان يأتي احد في وصفه اياك وبقولنا انت الجميل
٤ ان توصف به بادراك البشر من يقول ولا يدرك وهما صفتان للذات الاقدس لا ينتهي الى كنههما احد
وهو تعالى متصف بهما على وجه تقدسهما تبادر اليه الاوهام وتتسامى اليه الخيالات من سقيمة الاوهام
ذكر في هذه المقالة اسمية الجليل والجميل وتكلم عليهما دون غيرهما من الاسماء لان الاوهام الواهية تسارعت
اليهما اكثر من سائر اسمائه تعالى فتكلم عليهما على وجه التقديس عما لا يليق بهما كما قال ٥ اي عن لوازم المحدثات
من النقوش والاشكال الهيئة والصور والهيئات الزهية ٦ من الصواحب والاولاد والازدواج فهو كما يميل
طبايع البشرية الى الانعاج بالمناكح الشهية ٧ مما قال الا ان يجمع على متفرق امري

من شهودنا وأكمل وأعلى مما نصفك به
وأجمل تعاليت في جلالك عن
سمات المحدثات وتقدست
جمالك العلي عن الميل إليه
بالشهوات أسألك بالسر الذي
جمعت به بين المتقابلات أن تجمعني
على متفرق أمري جمعا يشهدني
وحدة وجودي واكسني حلة جمال
توحيدي وتوجني بتاج الجلال
حتى تخضع لي النفوس الأبية وتنقاد
إلى القلوب البشرية وتنبسط لي

٢ الطاهرة الذكية عن المكر والاستدراج او الفائضة على من فيضك القدسي ٣ اي كل من تعزز وهو غير عزيز في الحقيقة
وانما قيدت العزيز والمتعالي بما قيدتهما لان المتعالي والعزيز بالاستحقاق لا يخفض ولا يذل ش والمتعالي والمتعزز بالباطل لا يزال
ان يتعالى ويتعزز ابدا ٤ اخذ رفق وعناية لا اخذ عنف بجنايته لتصرفني عما سواك ٥ اي الى قرب حضرتك مختبي
مختار الخدمتك امينا على اسرارك ٦ اي ناصيته بقدرتك فذكر الناصية ومراده ذي الناصية مجازا بالجامع ان
من اخذ احدا باخذ شعر ناصيته فيجره الى حيث يريد ومراده من التمليك التسخير الى حكمه والانقياد له
٧ اي ذكرا جميلا وثناء حسنا ٨ اي في عالم خلقك وهو ما يدرك بالحس وخلق من مادة بمدة
ك اي عالم امرك وهو ما وجد بكلمة الحضرة بلا مادة ومدة ك من معارفك التي تكمل بها من تشاء من خواص اوليائك

الاسرار القدسية وعلى قدري عندك
علوا يخفض فيه كل متعال ويذل لي
كل عزيز وخذ بناصيتي اليك
وملكني ناصية كل ذي ناصية بيدك
واجعل لي لسان صدق في خلقك
ولعزك واملأني منك واحفظني
في برك وبحرك واخرجني من قرية
الطبع الظالم اهلها واعتقني من
رق الاكوان واجعل لي برهانا
يورثني امانا ولا تجعل لغيرك علي
سلطانا واجعل غناي في الفقر اليك

شبه الامتلاء بالاكمال بجامع ان كلا منهما ليس له موضع يسع شيئا آخر بمتلأ به ويتم به نقصه فاستعار الامتلاء للاكمال بحقيقته ...

ف من الزيغ والضلال ان كان من زاده فمن برهان نور الكشف والعيان او يورثني امانا من شر من ينازعني ويخالفني ان كان مراده منير الحجة
التي تلزم الخصم وتأمنه من عداوته وغلبته ويريد المعنى الثاني قوله ص يهتدي بجنود الهوى ويتوقع من كل
ق ماقال الفقر كما قال غناي باضافته الى نفسه لان الغنا وجد بلا سعي كلي ورياضة تامة العوى
ومجاهدة بليغة فراه الشيخ من نفسه متصفا به فاضافه الى نفسه بخلاف الفقر فانه رتبة عليا ليس
فوقها رتبة اذا تم ولذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله فراه الشيخ بعيدا عنه لعلو شانه فلم يضفه الى نفسه
وعوله

٢ متعلق بالفقر والغنا على سبيل التنازع فاذا اعملت احدهما قدرت للاخر مثله وهو للاول عند البصريين
وللثاني عند الكوفيين ٣ التي سبقت لي منك لاستظهر بك على مطالبي ٤ اليه بدلني عليك او يقيمني
بين يديك او يغنيني بك او يبقيني بك او امثال ذلك ٥ اي قبلة حاجاتي ويقيني في جميع حركاتي
وسكناتي واحصي عنايتي في حياتي ومماتي اذا رفعت في صلاتي ٦ لكل شيء في كل شيء في الدنيا
٧ اي تناهي الامور من صنوف الدعوات ومن الكلمات الطيبات ورسائل الحاجات كل ذلك اليك والاخرة
منتهاها ٨ اي كل مكسور من القلوب والقوالب ومن المنقوص من المطالب والمآرب فتجبره

عن كل مطلوب واصحبني بعنايتك
في نيل كل مرغوب انت وجهتي
وجاهي واليك المرجع والتناهي
تجبر الكسير وتكسر الجبارين
وتجير الخائفين وتخوف الظالمين
لك المجد الارفع والتجلي الاجمع
والحجاب الامنع سبحانك لا اله
الا انت حسبي ونعم الوكيل
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد فانتقمنا
من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين

بازالة كاسره وتليينه بدفع عاسره وتنصره بكسر قاهره ٩ وتقهرهم بسطوتك الشديد ... ... الربوبية او اقدسك عن ان يكون محجوبا اذ لا قدرة لشيء يحجبك بل محتجب عن خلقك لنظرهم الى وجودهم وعلمهم

ع وحدك في الوهيتك وربوبيتك متصف بالوحدة ذاتا وبالوحدانية صفاتا
ف انت لمن توكل عليك ووثق بوكالتك
ص سبق بيانها في ورد ليلة الثلاثاء وهذه الاية ختم بها المقالة كالدليل والحجة على ما ذكر فيها من
الجبارين والظالمين وكذا قوله ق اي عصوا منا بتكذيب الرسل ر بهلاك اعدائهم

وتخيف

٢ ليجزيهم بما قدموا من الأعمال والآثار وبما اجترحوا السيئات في دار الاختبار ٣ إليه جميع الأقطار وبحار اشرقا وغربا وجا فوجا لمفصل قضائه فعلى هذا الشتات بكسر الشين جمع شتيت ككرام جمع كريم وهذا أولى وأحار بطبقوله محيي الأموات إذ لا إحياء إلا لحشرهم يوم الجمع ع ويجاز فتح الشين مصدرا أي جامع ما تفرق من الأمور في الدنيا لمن شاء ربطا بما بعد من قوله
٥ أي مفيض الوجود على ذرات الكائنات في البسائط أنه يجوز أن يكون المراد من إفاضة النور نور العدالة والقسط يوم القيامة على ذرات المحشر كما قال تعالى وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب الآية وكذلك قوله ٦ لك الملك الآخرة الذي هو الأوسع من ملكنا الدنيا بأضعاف كثيرة

٧ أي الأعلى في ذلك اليوم حين يقف بين يديك الأولون والآخرون ساكتون حائرون أسكتهم وحيرتهم هيبتك وعظمتك ٨ الذي ذلت له رقاب الأولين والآخرين ٩ الذين ادعوا الربوبية في الدنيا كفرعون ونمرود أو عزهما في ذلك اليوم ي الأذلاء المهانون الواقفون بين يديك فالسجلات المهانة بين يدي الملك ك بين أهل المحشر حينئذ وفقراؤك الأذلة الضعفاء في الدنيا الذين اعتنوا بحمل الأمانة وبحمل العبادة هنالك أغنياء أهل المحشر يسبقونهم إلى الجنة بنصف يوم وهو خمسمائة عام ل وحمل المقالة على أمور الآخرة أوضح بقرينة قوله محيي الأموات وكذا قوله جامع الشتات وقوله الملك الأوسع وقوله الآتي ومنحته من نعمتك جنة وحريرا وخلافة وملكا كبيرا ولا مانع لحمله على أمور الدنيا م أي كل شيء أردت إيجاده باسمك الذي

اللهم يا خالق المخلوقات ومحيي
الأموات وجامع الشتات ومفيض
النور على الذرات لك الملك الأوسع
والجناب الأرفع والعز الأمنع الأدوم
عبيدك والملوك خدمك والأغنياء
فقراؤك وأنت الغني بذاتك
عن سواك أسألك باسمك الذي
خلقت به كل شيء فقدرته تقديرا
ومنحته من نعمتك جنة وحريرا
وخلافة وملكا كبيرا أن تهب
حرصي وتحمل نقصي وأن تفيض علي

أوجدت به عوالم الإمكان وجميع الأكوان وهو اسم الرحمن إذ لا غرض له في الإيجاد سوى الرحمة والتفضل والامتنان وهي صواد واسمه الرحمن التي عمت جميع الأكوان فعوالم ن عطفه بالفاء الدالة على الترتيب المشعر بأن التقدير الذي هو تسوية أجزائه من الأعضاء والأشكال والألوان وكذكورة وأنوثة أو غير ذلك متأخر عن أصل الخلق وبيان ذلك قوله تعالى ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين س أن تمنحه جزيل نوالك وتعطيه نوالة أفضالك ع أي جنة صورية قد أعدتها جزاء لصالح الأعمال ف أي لباسا حريريا يلبس أحد منهم سبعين حلة يرى مخ ساقه

سير ذوات

٢ أي سوابقها بحيث تغشيني من فرقي إلى قدمي والمراد من النعماء نعمة الأسرار التي بها تتنعم الأبرار الأخيار فهي الذ وأتم من نعمة الأبدان ومما تشتهي الأنفس من نعيم الجنان ٣ الحسنى التي هي الأعيان الثابتة في الحضرة العلمية التي ظهرت آثارها في مظاهرها الخارجية
٤ أي الأعلى منهم أي علمني ما يحتاج إليه الأدنى والأقصى فيتعلم منه كل على قدر استعداده وقابليته
٦ أي رحمة على خلقك بطبقاتهم فإن الله سبحانه وتعالى يرحم من عباده الرحماء

٥ ذلك لتستمنها مفاصلي في الخشية ثمرة العلم كما قال تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء ولذا طلبها عقب طلب العلم
٧ بوجدان أقواتها عندي من المعارف الشهية والأسرار الإلهية التي هي أغذية الأرواح وأقواتها وعقدية الارتياح بالي لتضمنه معنى الالتجاء وذكر من أوصاف الأولياء قوله تعالى ٨ أي من نزول العذاب من فوقهم أو يخافون ربهم وهو فوقهم بالقهر وهو القاهر فوق عباده ٩ أي ما يلقى الله عليهم سمعا وطاعة ي وقابليتا شاملا لا كون أهلا ك قدر ما بان الفيض الأقدس والمقدس في أقل جزء دليله الاثنين ل أي لا صير خليفتك على خلقك م الذي يقتضيه الظلم والعدوان والفسوق والعصيان ن من عبادك بإعطائك إياه قابلية ذلك

ملابس نعمائك وتعلمني من أسمائك
ما يصلح للأدنى والأقصى وأملأ
باطني خشية ورحمة وظاهري
هيبة وعظمة حتى تخاف قلوب
الأعداء وترتاح إلى أرواح الأولياء
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يؤمرون وهبني استعدادا
كاملا لقبول فيضك الأقدس
لأخلفك في بلادك وأدفع بسخطك
عن عبادك تستخلف من تشاء وأنت ص
على كل شيء قدير وأنت الخبير

س لا يعجزه شيء ع بالبواطن فيختار من كان أهلا لأمر الخلافة

٣ بالظواهر من الحركات والسكنات ع

الحمد لله الكريم الجواد المانّ على عباده بقريحة المراد
وصلى الله على سيدنا محمد وآله خير القرون والعباد
قال الشيخ نور الله مرقده الشريف

س لأترقى في مقاماتها وقطع منازلها وطيّ طرقها ومراحلها بشيار العناية وكمل الهداية من مبدأ البداية الى منتهى النهاية ع من حال الرجال من الضعف الى القوة ومن الظاهر الى الباطن فمن الطريقة الى الحقيقة ومن الحقيقة الى الكشف الى العيان ومن الفناء الى البقاء والى الرجوع الى الكبائر للارشاد ٦ اي في حجب وقايتك واستار حمايتك التي تحفظ
٥ عن كل غائلة قاطعة لطريق عن السائرين اليك

بها كل مسافر اذا هجرته لنافرة الى اللاهوت ومن الخلق الى الحق ومن الوجود الى الفناء ومن الفناء الى البقاء

٧ اي انوار جلالك باضافة المكنون والسر الى الستر والسرادقات الى الحفظ للبيان اي احفظني باشمال سترك المنيع على من طوارق الخواطر المسلسلة من الخواسل النفسانية والوساوس الشيطانية التي لا تليق بجلالك جلالك وعلو كمالك والمراد من الخواطر ههنا الخواطر النفسانية والشيطانية وقد بيّنا اقسام الخواطر في ورد يوم الاحد

٨ فعل وقول وخلق من ظاهري وباطني يكون مرضيا لك تتقرب به اليك

٩ اي بعيد منك بعد لطف وعطف لا بعد طرد بعنف

٧ اي قريب قرب عناية ودعاية لا قرب مكر واستدراج فان كل واحد من البعيد والقريب لا يخلوا عن لطف وستر اقتضاه حكمته ما لم يكن عن قلى وطرد واستدراج ومكر ويطلب الاطلاع على سر كل قاصي ودان في يحسن الظن بالبعيد ولا يأمن مكر الله بالقريب لانه لا يعرف ما فيه من لطف الله

البصير ٢ وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وسلم والحمد لله رب العالمين

ورد يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

رب رقّني (اي عليّ) في مدارج المعارف ٣
وقلّبني (اي نقلني) في أطوار أسرار الحقائق ٤
واحفظني ٥ في سرادقات حفظك ٦
ومكنون سر سترك عن ورود الخواطر
(احفظني) التي لا تليق بسبحات جلالك ٧
رب أقمني (اي ادمني) بك (اي بلطفك واقامتك اياي) في كل شأن ٨
وأشهدني (اي ريني) لطفك في كل قاص ٩ ودان ٧

س عن نومة الغفلة والذهول لأشير بوجودها ع اي بوجود كبرياتها قائمة بك غير مستقلة بانفسها بل غير موجودة بذواتها وشهود قيام الكل بالله مقام جمع الجمع وهو رؤية الخلق قائما بالحق لا يمنع الخلق على رؤية الحق وبالعكس وقوله ف ثانيا في ذلك لان صاحب هذا المقام لا ينقطع نظره عن موجودات بالنظر عليهم دائما لاصلاح احوالهم وارشادهم الا ان يريد يقطع النظر عنهم وقطع نظر الاعتبار بوجودهم ص العام الجامع فان بفضله وجوده تمتع لسعتهما بعمات كلاء فقاص حطايهم وعاص وشر نفق وضيع وسفل ووضيع ق الالف يشار به الى الذات الاحدية من حيث هو والاستناد في الازل الازال والتجريد اما احاطة السوى ما كون عن القلب والسر اي افض علي من بحار معرفتك التي من جملتها

وافتح عين بصيرتي (س) في فضاء ساحة
التوحيد لأشهد قيام الكل بك ع
شهوداً يقطع نظري عن كل موجود ف
يا ذا الفضل والجود ص ربي وأفض
على من بحار تجريد ألف الذات
الأقدس ق ما يقطع عني كل علاقة
تحجم إدراكي وتعلق دوني ع
باب مطلبي واسبغ علي من هيولى
نقطتها الكلية البارزة ض من ملكوت
غيب ذاتك ط ما أمدّ به حروف الأكوان غ
محفوظاً في ذلك ٢ من النقص ٣

تجريد احدية الذات الاقدس عما سواه د اي ما شيئا عظيما من معرفتك ش ربطني كالبهم بوثاق سواك فتقطعني عن درجات الكمال الى دركات الزوال ت اي تتبلد معني من معنى مرادي وتمنعه عن مسالكه السداد يقال فلان عجمي لم يفهم ولم يبيد ك ث فاتسع من غلقة من الدخول منه الى ما هو مطلبي اذا العبد عبد ربه ما بقي عليه درهم فيحجبه عن الحق احد درهم اداه ويتصل بجملته على مولاه بريئا عن كل ما سواه ذ انها راجعة الى الف الذات الاقدس الهيولى المادة الاولى التي نشأ منه العوالم كلها والمراد به هو العقل الاول سماه نقطة وهي ما ينتهي اليها التجزي وهي اصل الخط والخط اصل السطح والسطح اصل الجسم لان اجسام العوالم كلها منه فهو الهيولى والنقطة واضافتها الى الذات من اضافة الموجود الى موجده ض صفة النقطة اي الكلية التي تحتها جزئيات عقول العالم تمام عقل في اشخاص العالم لا وهو جزء منه كما ان النفس الجزئية في اشخاص العالم جزء النفس الكلية

ط اي الملكوت الذي هو غيب الذات غ والحروف هي الحقائق البسيطة من الاعيان ومن الموجودات الخارجية كالعقل والنفس اي اسبغ علي من ذلك الهيولى الذي هو العقل الاول شيئا لا انقا بكرمك مناسبا بحالي لانسيطوا به حقائق الاكوان بقدر الامكان من عادلي من فيض الامتنان فاكلهم على قدر استعدادتهم وقابلياتهم واميدهم مما يسوغ لهم وتلحقه مني بالفعل حالة كوني ٢ اي عن بث الحروف عن الحقائق
٣ لعدم الوفا بحقوق الاداء

٢ بمداخلة مالا يكون من اداب المؤدبين وحلية المعلمين المحققين ومن الشريفة المنهي عنه منع العلم عن اهله وتعليمه مالم يكن من اهله وذر المنع والتعليم في هذه المسئلة سواء
٣ علمني علما واسعا الاكوان رحمة وسعت كل مسترشد من مستفيد واقتدر بها اليك كل مشاء
٤ ومن جميع الكائنين اجعلني مربيا على من احتاج الى حضانة المؤدبين ممن لم يستقل بنفسه يتوقى في حجر اليقين بعيد عنك ٥ من نجاسة سواك لا ادخل حوار قدسك على طهارة اليقين
٦ اى الاحوال والمقامات والاهتمام بها فان تمام الاغيار والاهتمام بالاغيار شرك خفي يخل بالمقصود فاسالك ان تطهرني من جميع الاغيار ٥

وَالشَّيْنِ ٢ يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً
وَعِلْمًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٣ وَرَبِّ طَهِّرْنِي
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مِنْ لَوْثِ الْأَغْيَارِ ٥
وَالْوُقُوفِ مَعَ الْأَطْوَارِ ٦ بِفَيْضِ
مِنْ ظُهُورِ قُدْسِكَ ٧ وَغَيِّبْنِي عَنْهُمْ
بِشُهُودِ بَوَارِقِ أُنْسِكَ ٨ وَأَطْلِعْنِي
عَلَى حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَدَقَائِقِ
الْأَشْكَالِ ٩ ~~وَدَقَائِقِ الْأَشْكَالِ~~
وَأَسْمِعْنِي نُطْقَ الْأَكْوَانِ ى
بِصَرِيحِ تَوْحِيدِكَ ك فِي الْعَوَالِمِ كُلِّهَا ل
وَقَابِلْ مِرْآتِي بِتَجَلٍّ تَامٍّ مِنْ جَوَاهِرِ أَسْمَاءِ

٧ وتجلي حضرتك فغشيني نور جمالك فاستلى به عمن سواك والوقوف منهم ٥
٨ بازالة الشعور عني بحيث لم اذق عقر بعضهم الشعور لاستغراقي
٨ اى برؤية انوار الاستيناس بك ومطالعة جمالك الذي تشخص اليه الابصار وتذهل اليه القلوب والافكار ٥
٩ اذ ما من شيء وتشكل من عالم الامكان الا وله حقيقة هو مظهره ومجلاه وتلك الحقائق هي الاعيان في حضرة العلم المسماه بالاسماء طلب الاطلاع عليها اى بلغات مختلفات وعبارات متنوعات كل في ذلك اقرار
ك ووحدانيتك في الوهيتك
ل اذ ما من شيء الا ويسبح بحمدك ويقدس لك وينزهك عن ان يكون معك احد سواك وذلك عين التوحيد في اصل التقديس هو التوحيد ولذا عدل عن التسبيح المنصوص بقوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده لانه الى التوحيد
م لى قلبي الذي يرى فيه الحقائق كما يرى الاشياء في مرآة

حلالك

٢ والجوهر هي الحقائق عبر عنها بالجواهر لنفاستها واستتارها تحت حجب الغيب كالجواهر النفيسة المكنونة في معدن المعادن تطلب التحلي حلية باسمائه الجلالية لتستر شعلته قوله ٣ اى من رجع ضرع ويخوفه ستة من عيانه تدخل الرجل العتى والجمل القدرى على نفسه كما تشعله ٤ الذى هو حقيقة اسم من اسمائه جلالك وقهرك ٥ اى قبسا وجذوة من نار ٦ بتقبيل الرؤية ضعيفا لادراك اذ من شانه من تجلى الله عليه بجلالية اسمائه وصفاته ان يحرق من قابليه لاطفاء نبراسه لا لاصطفائه باقتباسه ٧ اى كل الرقاب وهذا كالوسيلة لما قبله

لان من عنت وخضع لله تعالى عنت وخضع لاوليائه المتخلقين باخلاقه التي من جملتها الجلالية من تخلق بها خضعت له الموجودات باسرها ٨ وهذا ايضا كقوله وعنت له الوجوه فيما ذكرنا

جَلَالَكَ وَقَهْرَكَ ٢ حَتَّى لَا يَقَعَ عَلَى بَصَرِ
جَبَّارٍ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ إِلَّا انْعَكَسَ عَلَيْهِ ٣
مِنْ شُعَاعِ ذَلِكَ الْجَوْهَرِ ٤ مَا يُحْرِقُ بِهِ
نَفْسَهُ الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ وَيَرُدُّهُ
عَنِّي ذَلِيلًا وَيَنْقَلِبُ عَنِّي بَصَرُهُ
خَاسِئًا كَلِيلًا ٦ يَا مَنْ عَنَتْ لَهُ
الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ ٧
يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ ٨ سِرِّي وَأَبْعِدْنِي
عَنِ الْقَوَاطِعِ الَّتِي تُبْعِدُنِي عَنْ حَضَرَاتِ
قُرْبِكَ ٩ وَاسْلُبْنِي بِغَلَبَةِ أَنْوَارِ صِفَاتِكَ ك
وَانْزَحْ ظُلَمَ طَبْعِي وَبَشَرِيَّتِي بِتَجَلِّي بَارِقَةٍ م

م لامعة لمعات البرق

٩ من الصفات الناسوتية واللوازم البشرية التي هي القواطع طريق الهداية عن اهل العناية بالتسويلات اسباب الحجابات فتقعدهم عن

وتفضلهم باسباب الادب ٥ اى جردني من صفاتي البشرية وطباعي النفسانية
ك المتجلية على لتسلخني عن بشرتي بشريتي كما تسلخ الذبيحة من جلدها ل التي هي سجيتي

٢ اى بعض دقيق يسعه سم الخياط من تلك البوارق التى تشعشعت من نور ذاتك
اى يمن التبعيض اشارة لان الطاقة البشرية لا تحتمل من بوارق تجلى الذات الاعشر عشر
ما يقبله سم الخياط ٣ اى قاهرة نافذة الحكم جارية الامر ٤ الرذيلة والاخلاق الرديه
البهيمية التى تلحق من اتصف بها بالبهائم التى همتها الاكل والنوم
٥ التى تسرى فى جميع الاكوان فى ساعة من الزمان
٦ بعد ما انمحت الاشكال والالوان من الاكوان

مِنْ بَوَارِقِ نُورِ ذَاتِكَ وَأَمِدَّنِى
بِقُوَّةٍ مَلَكِيَّةٍ أَقْهَرُ بِهَا مَا اسْتَوْلَى
عَلَىَّ مِنَ الطَّبَائِعِ الدَّنِيَّةِ وَامْحُ
مِنْ لَوْحِ فِكْرِى أَشْكَالَ الْأَكْوَانِ
وَأَثْبِتْ فِيهِ بِيَدِ عِنَايَتِكَ سِرَّ حِرْزِ
قُرْبِكَ السَّابِقِ الْمَكْنُونِ بَيْنَ
الْكَافِ وَالنُّونِ يَا مُفِيضُ
الْكُلِّ مِنْ فَيْضِهِ الْمِدْرَارِ يَا قُدُّوسُ
يَا صَمَدُ يَا حَفِيظُ يَا لَطِيفُ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

٧ وكان من عنايته تعالى ان يحفظ عبده فى حرز حصين وقرب قابه ويحفظ به سر عظيم يظهر من حال العبد اذا محى الله عن صدره فكره الاكوان واعرض عنه عن الاشكال والالوان

٨ من توابع السر اى سر قربك السابق بالعناية الازلية المكنون من كل وقت بين الكاف والنون الى الآن فظهر من حال العبد بانوار الحضور اى يا مفيض كل الانوار

٩ اى كثير الدر والخير مفضال للمبالغة كالسقام والعماد اى كثير السقم والعمارة

ى يا من تقدس بذاته المقدس عن الاشياء ومن بدا به محو اشكال الاكوان عن لوح فكره

يا من احتاج اليه كل احد وكل حاجة

ل بكل ترتيب واعطاء كل كمال على وجه الافضال قدسنى واعتنى واحفظنى والطف بى وادنينى سر قربك برحمتك يا ارحم الراحمين

الحمد لله كبير المتعال المنزه عن الفناء والزوال وصلى الله على سيدنا محمد واله خير اصحاب وخير آل قال الشيخ قدس سره

٢ تكلم فى حضرة الانس الذى رفع حجاب الوحشة بين الحق وبينه فلم يمنعه من ذلك شدة الحيا ولا قوة الخوف فدعى له تعالى بدوام بقائه ونفوذ قضائه كما يدعى لواحد منا بذلك
٣ هنا جواب النداء وما بينهما جملتان دعائيتان وقعتا اعتراضا اى يا مولاى ٤ جمع علياء مؤنث اعلى اى تقدست فى جميع المراتب الكمالية من الالوهية والربوبية والكمالية والجلالة والازلية والابدية وغير ذلك فانك لهما مرتب بعدد الاسماء والصفات

٥ اى تعاليت علا لا يتوسط فى صفاتك السلبية كما انك تقدست عن النقائص فى صفاتك الايجابية

٦ من الاكوان وان عظم كالعرش مثلا فانه يحتسب قدرتك كذرة

٨ اى ظهورها وان دق ولطف مكانه من محيط العرش الى الطبقة السفلى من الثرى

٩ اى بدلالته وارشادك

٧ قبلك بعرفك وهداك من اهتدى اليك

س على نعمك القائم اذ شانك الجميل يتلى وعلى نعمائك وهى تتوالى وتدوم تلك الحمد والشكر عليها يتوالى ويدوم

وَرْدُ لَيْلَةِ السَّبْتِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
سَيِّدِى دَامَ بَقَاؤُكَ وَنَفَذَ
فِى الْخَلْقِ قَضَاؤُكَ تَقَدَّسْتَ
فِى عَلْيَائِكَ وَتَعَالَيْتَ فِى قُدْسِكَ
لَا يَؤُدُكَ حِفْظُ كَوْنٍ وَلَا يَخْفَى
عَنْكَ كَشْفُ عَيْنٍ تَدْعُو
مَنْ تَشَاءُ إِلَيْكَ وَتَدُلُّ بِكَ
عَلَيْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ الدَّائِمُ وَالدَّوَامُ
الْأَمْجَدُ أَسْأَلُكَ وَقْتًا صَافِيًا
تُرِيدُ بِمُعَامَلَةٍ لَائِقَةٍ عَلَيْهَا قُرْبَكَ

اى لتقرب اليك

يكون

ع اى الدوام بالامجدية لاتصافه بالابدية كذاته تعالى فدوامه اعجب بسائر الدوام الابدية
ف عن كل كدورات وكان ذلك التصفا ص تصفيته من اسبابها ق بجنابك الاقدس اذ الوقت ليس مقصودا بالذات انما القصد لايقاع الموافقات اللائقة بك

٢ لم يقصد عن عاملها الا بدعوة رضوانك الى معرض مرضاتك الوقت عبارة عن حالك في زمن الحال لا تعلق له بالماضي ولا بالمستقبل ٣ لطيفا يغيب فيه كما يغيب في الازهار لنضارتها وجمالها ٤ بضياء الكشف وبروق الانوار لاكون متحققا بادراك المعاني والاسرار لا مستظلا بصورة الاعمال وخصوص الهيئات ومجرد الافعال تكلفا دات للاعتيادات
٥ على عبادك بالارشاد وتعليم الحكمة واخصصني ايضا بنوع ٦ مكتومة ادراكها عن اكثر الناس منهم بها على

على وجه ٦ منها وادراك معناها واتقلب في اطوارها بنحواها
٧ اي انك متولي من تولاك بقبول احكامك وبذل مجهوده في مساعي مرضاتك ٨ فاجب دعوتي واحفظ حرمتي عن هتك جنبتي
٩ دعاء بصيغة الخبر وهي ابلغ لانه احبى تقوية رجائه انه واقع
١٠ وهي تطلق على رؤية الاشيا بعين الله بالتوحيد وتطلق بازاء رؤية الحق في الاشيا وتطلق باتاء حقيقة اليقين من غير شك وكلام يحتمل الثلث
ك اي ارني ذاتي من حيث وجودها وجودك بل من حيث لا وجود لها مع وجودك
ل فانت تصيد الوجود فاني حقيقة تلك
م والواو للحال اي حتى اكون ظلا لشيئي اسم من اسمائك حالة كوني لا انا هنا لك حقيقة

مِنْ نَتَايِجِ الأَعْمَالِ مَوْقُوفَةٌ عَلَى رِضْوَانِكَ
وَهَبْنِي سِرًّا زَاهِرًا يَكْشِفُ لِي عَنْ
حَقَايِقِ الأَعْمَالِ وَاخْصُصْنِي مَعَهَا بِحِكَمٍ
حُكْمِ إِشَارَةٍ يَصْحَبُهَا فَهْمٌ
إِنَّكَ وَلِيُّ مَنْ تَوَلَّاكَ وَمُجِيبُ مَنْ
دَعَاكَ إِلَهِي دُمْ بِبَقَاءِ نَعْمَائِكَ
عَلَى قَادِمِ مُشَاهَدَتِكَ فَأَشْهِدْنِي ذَاتِي
مِنْ حَيْثُ أَنْتَ لَا مِنْ حَيْثُ أَنَا حَتَّى
أَكُونَ بِكَ وَلَا أَنَا وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
عِلْمًا تَنْقَادُ لِي فِيهِ كُلُّ رُوحٍ
عَالِمَةٍ إِنَّكَ الْعَلِيمُ الْعَلَّامُ تَبَارَكَ

ن بما عندي من علم اللدني او قابلية لطلب العلم او لطلب زيادة فتطلبني لذلك
س الذي لي عنده ما يسبني من معارفه اللدنية ع الذي علوم الاولين والاخرين قطرة من بحر علومه وترشحة من محيط معارفه
اسم

٢ اي تعالت ذات ربك المتصفة بالصفات الكمالية والجلالية ان يكون احد حيث كان ٣ فطلبت ما تحت حجاب الغيب المخصوص بنا لكن الا قبس لا يليق بشان العبد اعتذارا منه لما احترز من طلب الاطلاع على ما هو تحت حجاب الغيب واقرارا بانه لا يعلمها الا هو فطلبه جراة اوصيا اليها عند اهل الادب ٤ كاملا في ذاتي بلا وجود لي فضلا عن الكمال ٥ حيث اضيفت الى نور الاضافة الماحي عن صفتي البشرية فغلبت بسببي بذلك اليك لا تقرب اليك لا حجب اذ النور مزيل للظلمات البشرية فاذا ارتفعت الظلمة تسببت لا سبيل الرشد عن سبيل الغي فيتقرب منها الى الله تقرب العبد الى الله مسبوق بتقرب الله لعبد العناية السابقة جلبتها الوقتها اباناته لسبل وارشاد الدليل ٧ الذي وجوده وعدمه سوا

اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَعِنْدَكَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا
إِلَّا أَنْتَ رَبِّ وَأَفِضْ عَلَيَّ شُعَاعًا
مِنْ نُورِكَ يَكْشِفُ لِي كُلَّ مَسْتُورٍ
حَتَّى أُشَاهِدَ وُجُودِي كَامِلًا مِنْ حَيْثُ
أَنْتَ لَا مِنْ حَيْثُ أَنَا فَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ
بِمَحْوِ صِفَتِي كَمَا تَقَرَّبْتَ إِلَيَّ بِيَمِينِ
عِنَايَتِكَ بِإِفَاضَةِ نُورِكَ عَلَى
رَبِّ الْإِمْكَانُ صِفَتِي وَالْعَدَمُ مَادَّتِي
وَالْفَقْرُ مَقَامِي وَجُودُكَ عِلَّتِي
وَقُدْرَتُكَ فَاعِلِي وَأَنْتَ غَايَتِي

ي اي لا انال افارقه اصلا لا في الدنيا ولا في الاخرة الفقر ما كان معلولا من صفات المبدل اي علة وجودي ووجود غيرك من سائر المكونات وهو علة كل العلل وسبب جميع الاسبا كما سبق في اوله ودليله الحسني م الذاوحكي من القوة الى الفعل ومن العدم الى الظهور ن اقصى مرادي ونهاية مامولي منه على ان كل موجود من المكونات لا بد له من حيث امكان واربع علل العلة المادية والفاعلية والصورية والغائية تحصل حين م الذي هو قائم فيه ولا يفارقه الفقر والعلة المادية العدم والفاعلة القدرة والعلة الصورية وجوده تعالى فان وجوده علة لصور جميع الموجودات والعلة الغائية هي ذاته تعالى ليعرف ويعبد ويوحد ويطاع ولا يعصى ويذكر ولا ينسى ويحمد ويشكر ولا يكفر

٢ ثالث علمك بحالي اني جاهل لم اعرفك حق معرفتك ولم ادري سبيل الوصول اليك وطريق النجاة
عن سوء الاعمال ... اعلم وسيلة الفوز بسعادة الدارين اعظم سبب لقبولك معاذيري عندك وعلمك
حسبي ان الجاهل معذور والعذر عند الكريم مقبول ٣ في ذاتك منزه ان يحاط بعلمك وانت ٤ وتعلم
الخلائق كلهم ولا يحيطون بشئ من علمك الا بما شئت ٥ لسير عبادك من عالم الطين الى ضياء الكشف واليقين
ونصبت لهم في تلك المنازل علامات من دليل عنايتك وتيار رحمتك ونجوم هداياتك حتى بها يهتدون
في مساعيهم ومرضاتك ومجاري اسمائك وصفاتك ٦ اي لنفع عبادك من سلك منهم مسلكا ترضى عنه
به واختار مرضاتك ... اهلها بتجارة لن تبور وسعادة لن تزول ودولة لن تنقلب ولن تحول

حسبي منك علمك بجهلي انت كما
اعلم وفوق ما اعلم وانت مع كل
شئ وليس معك شئ قدرت
المنازل للسير ورتبت المراتب
للنفع والضر وابتعت مناهج الشر
والخير فنحن في ذلك كله بك
وانت بلا نحن فانت الخير المحض
والوجود الصرف والكمال المطلق
اسألك باسمك الذي افضت به
النور على القوابل ومحوت به
ظلمة الغواسق ان تملأ وجودي

مع ايجاده ... بقبضته وقدرته يدل على كمال المطلق عن كل ... بل هو وصف ذاتي له تعالى تقتضيه شأن
الالوهية والربوبية ... الحكماء ... على ... محض ... الخير المحض ... منه الا الخير المحض ولذا نورا
اتفق ... اعلى انه سبحانه وتعالى ما خلق شيئا سوى العقل الاول الذي هو خير محض والعقل ... فرحه
بايجاده خلق النفس الكلية ... لنفس خلق الجسم المطلق والجسم خلق الافلاك وما فيها والافلاك خلق
العناصر والعناصر خلق المواليد الثلاث النبات والمعادن والحيوان ... العالم ... فساد ... كله
شر محض عندهم ... لنسبته اليه تعالى ... وما خلق الله الا العقل الاول ... ماسواه خلق خلقه
فخلق خلقه خلقه فتحقق انه تعالى خالق كل شئ ٥ اي ظلمة الطبائع البشرية الظلمانية التي هي قطع من الليل مظلما
والاسم الذي ... سمي النور الذي ... منه كل الظهور

٢ والله تعالى نور السموات والارض اي منورهما فما من نور في المكونات الا وهو شعلة من نوره تعالى وذلك
النور غاية جميع المطالب اذ لولا النور لدام علينا الديجور فالله سبحانه وتعالى نور سبيل هدايته
حتى نتوسل بها الى ما طلبنا اي نور في ٣ فاطلع على معينات ... فاستدل بها على ما في العالم
كله ان الانسان هو العالم الصغير ما من شئ في العالم الكبير الا وهو موجود فيه فمن اطلع على ما في نسخة
ذاته من الحقائق الملكية والملكوتية والناسوتية واللاهوتية فقد اطلع على ما في العالم الكبير من
تلك الحقائق قال تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم وقال صلى الله عليه وسلم
من عرف نفسه فقد عرف ربه ٤ اي هب لي لسانا ناطقا ينطق عما علمتني من لدنك

نورا من نورك الذي هو مادة كل
نور وغاية كل مطلوب لا يخفى
على شئ مما اودعت في ذاتي
ووجودي وهبني لسان صدق
معبرا عن شهود حق واخصصني
من جوامع الكلم بما تحصل به الابانة
والبلاغة واعصمني في كل كلمة
من دعوى ما ليس لي بحق واجعلني
على بصيرة انا ومن اتبعني واعوذ بك
من قول يوجب لي حسرة او يعقب
فتنة او يوهم شبهة منك تتلقى

عن صدق الاداء والبيان ... اي على ادراك منك بالقائك الي صواب الامور وانفعها واحكم الحكم واجمعها
وارضاها بالقبول واسهلها بالحصول ل ممن طلب مني شيئا مما اتيتني او ممن اتبعني في الاداء عني ... خلفي
بعدي وانا تاكيد ... فاجعلني ... معطوفا عليه ... من قولهم ... اتبعني ... المعطوف عليه ... كقوله
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ... صواب ... اللسنة والكتاب
فليحصي ندامة ٥ تضر بالدين وتخل بالحق اليقين ٣ اي بشبهة الباطل او يوهم بالجهل

٢ فمن قدر على إمساك السموات والأرض قادر على إمساك القلوب والألسنة الصادقين أن تزولا
عن نهج الاستقامة أو أراد بالسماء القلب وهو عرش الرحمن ومستوله قال تعالى لا يسعني أرضي ولا سمائي
ويسعني قلب عبدي المؤمن ومن هو يعلم أسمائه والملقي حكمته الحاوطيا لا يخاف منه من قول يوجب هجره
أو يورث فتنة أو يوهم شبهة فهذه الكلمات الأخيرة كالدليل على أن الحكم الملقاة من الله إلى أوليائه حق
لا زيغ وشبهة فيها لأن الإلقاء من الله لا يخطئ أبدا ٣ ختم الورد بكلمة التوحيد عن تسميته الواحد والأحد
إشارة إلى أن الاشتغال بغير الله ولو كان كلمة لا يليق بشأن الموحدين فرجع كالتائب إلى الله وتوحيده
ذكر القوم الأولى الله تصل الأمور

الكلم وعندك توخذ الحكم أنت
ممسك السماء ومعلم الأسماء
لا إله إلا أنت الواحد الأحد
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

ورد يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم
ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى
صراط مستقيم الحمد لله الذي
أحلني حمى لطف الله الحمد لله الذي
أنزلني جنة رحمة الله الحمد لله الذي

٢ وهو توجه الحب الإرادي المشار إليه بقوله كنت كنزا مخفيا فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق لأعرف ٣ أي إمداده
من الأرزاق الروحانية والجسدانية المشار إليها بقوله تعالى وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام حمد الله على ذاته
كما حمد على حلله حمى وإنزاله جنة رحمته وإجلاسه في مقام محبته

أجلسني في مقام محبة الله الحمد لله
الذي أذاقني من موائد مدد الله
الحمد لله الذي وهبني بطاقة الأصناف
لأصفياء الله الحمد لله الذي
كساني حلل صدق العبودية لله
الحمد لله الذي سقاني من موارد
الله كل ذلك على ما فرطت
في جنب الله وضيعت من حقوق
الله فذلك الفضل من الله
ومن يغفر الذنوب إلا الله إلهي
أنعامك علي بالإيجاد من غير جهاد

٦ اى سعى بليغ يليق بشأن الربوبية وجناب الالوهية وكانت حكمة الايجاد ان يعبد ويطاع ويعصى ويذكر وينسى ويشكر ولا يكفر وان ضيعت حصتى من حكمة الايجاد ومع ذلك التضييع
٣ جمع مطمع مصدر اى توقعت ووثقت انواع طمعى فيك ان تمن على من كرمك العميم ان يكرمنى ٤ وحصول ذلك المطمع والمراد لعصيانى امر المنعم بهما على ٥ ولا وجود قابلية لى لذلك المرام وحصول ذلك الاكرام والانعام ٦ اى اذا لم يكن لى حق استجلاب ذلك على وجه الاستحقاق والاستعداد فاسألك من محض جودك وصرف كرمك وانوسل اليك ٧ وهو سبحانه وتعالى واحد جميع الاحاد كما ان الواحد من الاعداد واحد جميع الاعداد وما من فرد من افراد العدد الا والواحد فيه موجود توقف وجوده على وجوده

وَلَا اجْتِهَادِ جَرَّاتِ مَطَامِعِ عَلَى بُلُوغِ مُرَادِ
مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِي وَلَا اسْتِعْدَادِ
فَاسْئَلُكَ بِتَوْحِيدِ الْاحَادِ
وَمَشْهُودِ الْاشْهَادِ سَلَامَةَ مِنْحَةِ
الْوِدَادِ مِنْ مِحْنَةِ الْعِبَادِ وَمَحْوَ ظُلْمَةِ
الْعِنَادِ بِسَنَا نُورِ شَمْسِ الرَّشَادِ
وَفَتْحَ اَبْوَابِ السَّدَادِ بِاَيْدِي
مَدَدٍ اِنَّ اللّٰهَ لَطِيفٌ بِالْعِبَادِ
رَبِّ اَسْئَلُكَ فَنَاءَ اِنِّيَّةِ وُجُودِي
وَبَقَاءَ اُمْنِيَّةِ شُهُودِي وَفَرْقَ
غَيْبَةِ وُجُودِي لِمَوْجُودِي رَبِّ

٢ التى هى مطلوبة من مخلوق لاجلها كلا الثقلين فسلمها ٣ الذين يؤدون بالادراك كالغبار المؤذى بالبصائر والابصار وهم دقة الاغيار هى عين العماية وحقيقة الغشاوة محوق لعبودية اذ لا يغيرها عدم الاعتياد ولا يرجى بينها وبين المعبود سنخ من الاستناد بل جعلها جمال الحق واركانها شيئان الاذكان وشروطها الذهول عن الاكوان وبدخلها نور الكشف ويخرج منها بضياء العيان س واصفيائك الابرار والكلمة السابقة هى العناية الازلية المستنده اليها بقوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم والحاقها به ظهور اثارها بالمعارف الالهية عليه وبالتنحى عن اوطان المكونات الى مكونها وبالتسلى عن الاستيناس الى مكونها

سَلِّمْ عُبُودِيَّتِي مِنْ عَمَا وَهْمِ رُؤْيَةِ
الْاغْيَارِ وَالْحِقْنِي بِكَلِمَتِكَ
السَّابِقَةِ لِلْمُصْطَفِينَ الْاخْيَارِ
وَاغْلِبْ عَلَى اَمْرِي بِاخْتِيَارِكَ
فِي جَمِيعِ الْاَوْطَارِ وَالْاَطْوَارِ
وَانْصُرْنِي بِالتَّوْحِيدِ بِالْاسْتِوَاءِ
فِي الْحَرَكَةِ وَالْاسْتِقْرَارِ حَبِيبِي
وَاَسْئَلُكَ سَرِيعَ الْوِصَالِ وَبَدِيعَ
الْجَمَالِ وَمَنِيعَ الْجَلَالِ وَرَفِيعَ الْكَمَالِ
فِي كُلِّ حَالٍ وَمَآلٍ يَا مَنْ هُوَ هُوَ
يَا هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ اِلَّا هُوَ اَسْئَلُكَ

ومراد الشيخ من هذه المقالة بيان حاله مما من الله به واكرمه بجلايل النعم الظاهرة والباطنة ونزول القران عليه بملك الالهام نزولا جديدا فان القران نزل على قلب من كان على قدم النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا بملك الالهام كما نزل على قلبه صلى الله عليه وسلم اولا بملك الوحي وهو واحد في كل زمان خاتم الاولياء زمانه قال تعالى واورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وكذلك باقي الكتب المنزلة على الانبياء تنزل بملك الالهام على قلوب الاولياء المحمدية الذين كانوا على اقدام ساير الانبياء عليهم السلام فكل كتاب ينزل ثانيا في الناس الى اخر الدهر على قلب من كان على قدم ذلك النبي حتى يعلمه ذلك الكتاب بملك لا بتصنيع حقايق الكتب الالهية ودقايقها محفوظة الى قيام الساعة في صدور اولياء الله تعالى من امة محمد صلى الله عليه وسلم وقد نقل عن ابي يزيد البسطامي رحمه الله انه كان وارثا محمديا جامعا لجميع مشارب النبيين كلهم قد نزل القران على صدره بالالهام من غير قراءة على احد فقالوا ما مات ابو يزيد البسطامي حتى استظهر القران

العيب الاطلسي يا لعين الاقدس
في الليل اذا عسعس والصبح
اذا تنفس انه لقول رسول
كريم ذي قوة عند ذي العرش
مكين مطاع ثم امين
بلسان عربي مبين وانه لتنزيل
رب العالمين نزل به الروح
الامين بحكم محكم الامور
بروحه المتلون في صيغ
التبيين اسالك اللهم جمال
ذلك الذاتي على يد نسيم حياتي

فنبه في الاقتباس اما للتشجيع او تنبيها واخبارا بنزول القران ... نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين صلى الله عليه وسلم وانه بحكم الولاية المحمدية وهو في كل زمان واحد لا يتعدد ... على قلب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ... شؤونا به المتقلب فيما امر به من الوان الاحوال وانواع الاطوار بجوامع الكلم وبدايع الحكم بالفاظ عجيبة غريبة ... متعلق بمحكم الامر ... التكوين كل يوم هو في شان ... المتلون في الشؤونات المتنوعات على حسب ... الاطوار والاكوان حتى ناواه خطير الوصول

الابد النعمة اي اسالك جمالك علاوة على اعظم نعمتك التي هي نسيم حياتي وروحها والنعمة التي بها حياتي وحياة كل ذي حياة من اختصاص العالمين وهو حضرة الرسول صلوات الله عليه وهو الذي حيا عالم الامكان بكرم الوجود والايجاد وبالهداية في الدنيا وبالشفاعة في المعاد ك التحية ما يحيى به من السلام والثناء والهدية واراد بها الصلاة والسلام وما في معناهما من ذكره صلى الله عليه وسلم بشمايله الشريفة ومناقبه العلية وتعظيمه والاقرار بكمالاته التي فوق رتبة الامكان فتحيته صلى الله عليه وسلم ذكر الصلاة والسلام عليه وروح تحيته صلى الله عليه وسلم ذكر الصلاة والسلام عليه ... معرفة كمالاته وجلالة قدره وعلو شانه الى ما ذكرنا ... اي اسالك نعمة عظيمة وهي نعمة العناية على نعمة اخرى جسيمة وهي نعمة الهداية ... ل والصلاة منه تعالى توجب الرحمة الى العبد مقرونة بالتعظيم ...

بارواح تحياتي في صلواتك الطيبات
وتسليماتك الدايمات
على وسيلة حصول المطالب
ووصيلة وصول الحبايب
وعلى كل منسوب اليه في كل المراتب
اله الحق المبين واجعلنا من خواصه
امين وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى
يوم الدين سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

... وقال ابو سليمان الداراني من اراد ان يسال الله حاجة فليكثر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يقبل الصلاتين على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسال الله حاجته ويختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ... والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض وكذا السلام لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ... ذكره ... الصلاة ... لست بفرض وقيل كلما ذكر اسمه وجب الصلاة عليه لقوله صلى الله عليه وسلم رغم انف من ذكرت عنده فلم يصل علي ص والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وصلى الله على خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

هذا الدور الاعلى لقطب العارفين سيدى
محيي الدين بن العربي قدس الله سره يقرا
عند كل مساء وصباح وعند كل شدة وهو
هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا حي يا قيوم بك تحصنت فاحمني
بحماية كفاية وقاية حقيقة برهان حرز امان
بسم الله وادخلني يا اول يا آخر غيب مكنون
ستر كنز دائرة ماشاء الله لا قوة الا بالله على
واسبل يا ستار يا حليم على ستر كنف حجاب
صيانة نجاة واعتصموا بحبل الله وابن

يا

امان احاطت

يا محيط يا قادر على سورا من مجد سرادق
عز عظمة ذلك خير ذلك من آيات الله واعذني
يا رقيب يا مجيب واحرسني في نفسي و ديني
واهلي وولدي ومالي بكلاءة ولاية اعاذة
اغاثة وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وقني
يا مانع يا نافع باسمائك وآياتك وكلماتك شر
الشيطان والسلطان فان ظالم او جبار بغى
على اخذته غاشية من عذاب الله ونجني يا
مذل يا منتقم من عبيدك الظالمين الباغين
على واغوانهم فان هم الى احد منهم بسوء خذله
الله وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره

غشاوة فمن يهديه من بعد الله واكفني

يا قابض يا قاهر خديعة مكرهم واردُدهم

عني مذمومين مذؤمين مدحورين بتخسير

تغيير تدمير فما كان له من فئة ينصرونه من

دون الله واذقني يا سبوح يا قدوس لذة

مناجاة اقبل ولا تخف انك من الآمنين في

كنف الله واذقهم يا ضار يا مميت نكال وبال

زوال فقطع دابر القوم الذين ظلموا وقيل الحمد

الحمد لله وآمني يا سلام يا مؤمن صولة جولة

دولة الاعداء بغاية بداية لهم البشرى في الحياة

الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله وتوجني

يا عظيم

يا عظيم يا معز بتاج مهابة كبرياء جلال سلطان

ملكوت عز عظمة ولا يحزنك قولهم ان العزة لله

والبسني يا جليل يا كبير خلعة جمال كمال اقبال

فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش

لله والق يا عزيز يا ودود على محبة تنقاد وتخضع

لي بها عبادك بالعزة والمودة من تعطيف تأليف

يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على

الكافرين يجاهدون في سبيل الله ووجه اللهم

يا صمد يا نور وجهي بصفاء جمال انس اشراق

فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله وجملني يا

بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام

اجلال كمال

قلوب

بالمحبة للمودة

منك

يحبونهم كحب الله والذين امنوا

اشد حبا لله واظهر علي يا ظاهر

يا باطن آثار اسرار انوار

بضياء

بالفصاحة والبلاغة والبراعة واحلل عقدة من
لساني يفقهوا قولي برحمة رأفة رقة ثم تلين جلودهم
وقلوبهم الى ذكر الله وقلدني يا شديد البطش
يا جبار بسيف الهيبة والشدة والقوة والمنعة
من بأس جبروت عزة وما النصر الا من عند الله
وادم علي يا باسط يا فتاح بهجة مسرة رب
اشرح لي صدري ويسر لي امري بلطائف عواطف
الم نشرح لك صدرك وبشائر بشائر يومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله وانزل اللهم يا لطيف
يا رؤوف بقلبي الايمان والاطمينان والسكينة
لاكون من الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر

الله

الله وافرغ علي يا صبور يا شكور صبرا الذين
تدرعوا بثبات يقين كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة باذن الله واحفظني يا حفيظ
يا وكيل من بين يدي ومن خلفي ومن فوقي
ومن تحتي وعن يميني وعن شمالي بوجود
شهود جنود له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله وثبت
اللهم يا قائم يا دائم قدمي كما ثبت القائل
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم
اشركتم بالله وانصرني يا نعم المولى ويا نعم
النصير على الاعداء نصر الذي قيل له اتخذنا

هزوا قال اعوذ بالله وايدني يا طالب يا غالب
بتاييد نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المويد
بتعزير وتوقير انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتومنوا بالله واكفني يا شافي يا كافي
الاذى والاسوا بعوايد فوايد لو انزلنا هذا
القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من
خشية الله وآمنن علي يا وهاب يا رزاق
بحصول وصول قبول تيسير تسخير كلوا واشربوا
من رزق الله وتولني يا ولي يا علي بالولاية
والرعاية والعناية والسلامة بمزيد اسعاد
امداد ذلك من فضل الله واكرمني يا غني يا

ذالك خير

سر الاعدا

دالة على يا واحد يا احد
كلمة التوحيد كلما الزنت
بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
حيث قلت فاعلم انه
لا اله الا الله

كريم

كريم بالسعادة والسيادة والكرامة والمغفرة
كما اكرمت به الذين يغضون اصواتهم عند
رسول الله وتب علي يا تواب يا حليم توبة
نصوحا لاكون من الذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله واختم لي يا رحمن
يا رحيم بحسن خاتمة الناجين والراجين
الذين قيل لهم يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله واسكني
يا سميع يا عليم جنة عدن اعدت للمتقين
الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها

سَلَامٌ وآخِرُ دَعْوَاهُم انِ الحمدُ لله يا الله يا الله
يا اللهُ يا نافعُ يا دافعُ يا دافعُ يا رحمنُ يا رحيمُ
يقولها اربع مرّاتٍ اسالك بحرمةِ هذهِ الاسماءِ
والاياتِ والكلماتِ ان تجعل لي منها سلطاناً نصيراً ورزقاً
واسعاً كثيراً وقلباً قريراً وعلماً غزيراً وعملاً بريراً
وقبراً منيراً وحساباً يسيراً وملكاً في الفردوسِ
كبيراً وصلّى الله على سيّدِنا محمّدٍ وعلى
آلهِ وصحبهِ وسلّمَ
تسليماً

م

٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل الوارداتِ بمقتضى حكمتهِ مسببةً عن الاورادْ ورقّانا
بدوّر عوارفه اعلى ذرى المكانةِ فكان هو لا غيره المرادْ والصلاة والسلام
على محمدٍ الكلِّ في الكلّ والواسطةِ الاصليّةِ في الدّقّ والجلّ سيدنا
محمّدٍ معدنِ الجودِ والامدادْ وعلى آله السالكين بنا نهج الرشاد وصحابته
الموضحين لنا سننَ السّدادْ اما بعدُ فقد اجزتُ السيّدَ النبيل
والعالمَ الفضيل المحبَّ لاهل الله والمصونَ بعناية الله الشيخ محمّد رفيع افندي
محى الله تعالى عنه نقطة الغين بالعينْ ورفع بينهُ من البينْ بقراءة
الاوراد والدور الاعلى المنسوبين لشيخنا سلطان العارفين قدوة
اهل الله اجمعين الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر والعلم الظاهر الانور
الشيخ محي الدين ابن العربي الذي شمسه مشرقة لا تنكر واوصيت المجاز
وفقه الله تعالى بحب الفقراء والمساكين والتسليم لما عليه اهل الصدق
واليقين فان المرء مع من احبَّ وان لم يعمل بعملهم واوصيته ايضاً
بتقوى الله تعالى في السر والعلن وان يخلص ما ظهر منه وما بطنْ
وان يغتنم في مرضاة الله سبحانه وتعالى فرص الزمان وان لا يحمل
الاحتمال والامكان واوصيته ان لا ينساني من صالح دعواته
سيّما في خلواته ونفحاته وانا الفقير الى الله سبحانه وتعالى محمد عمر
ابن الشيخ عبد الجليل البغدادي خادم نعال السادة القادرية وصلى الله
على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين

٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن في كنف القرآن العظيم

نحن في كنف الله نحن في كنف رسول الله

نحن في كنف بسم الله الرحمن الرحيم ألف ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله

في نادٍ بنا غرست ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله على أكنافنا تنشرت ألف ألف ألف

علا إله إلا الله محمد رسول الله على رؤوسنا نصبت ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله

بيني وبينك وبين ساعة البلاء إذ حضرت ليث درع محمد القديم

لأدى وتحصنت بحصن الله واحتجبت بنور وجه الله ودخلت

في خزائن علم الله وقمت بأعيائي في الشدائد احمني من الرياح

إذا احتدت ومن الرماح إذا امتدت ومن قلوب الرجال

إذا اسودت يا حافظي حما الحماة الحمى النبي صلى الله عليه وسلم

اسبل على قبة من حديد أوتاد هافي الأرض أغنا قتها

السماء ففاتحها في السماء سبحان من النجم كل متمرد وأحاط

علمه بما في بره وبحره سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله بسم الله الرحمن الرحيم

تحصنت بالحصن الذي أسسه الله صورة لا إله إلا الله بابه

محمد رسول الله مفتاحه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم حمسا

[illegible] إنا الأسد شرهم نفد ضعضع كيد [illegible] يا حي من أحد

بفضل الف الف الف قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد

ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد